رقم الترتيب:.....
رقم التسلسلي :.....

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان علوم و تقنيـــات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع: تـــربية الحـــــركية

التخصص: تربية الحركية لدى الطفل و المراهق

بعنوان:

صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة

"دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة"

إعداد الطالب :

صدام حسين ديحة **بالقاعة/ المدرج: A**

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ: 2017/05/23

أمام اللجنة المكوّنة من السادة:

الأستاذ (ة): د/ جرمون علي (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) رئيساً
الأستاذ (ة): د/ غندير نور الدين (أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُشرفاً و مقرراً
الأستاذ (ة): أ/ كنيوة ميلود (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح – ورقلة) مُناقشاً

السنة الجامعية : 2016- 2017

إهداء

إلى العظيمة في عطائها إلى نور الحياة وبهجتها ، إلى المعلمة الأولى سيدة النساء
إلى التي أعطتنا من روحها لتبقي أرواحنا .
أمي (حفظها الله)
إلى سيد الرجال ، الذي انتظر أن يقطف جهد السنوات الطوال من التعب المضني
نرجو أن تتحقق بهذا العمل المتواضع .
أبي (حفظه الله)
إلى جميع أفراد عائلتي: العطوي، عبد الحليم رحمة الله عليه، شهرة، وهيبة، نادية،
خالد، إلى زهرة العائلة عثماني فاطمة الزهراء (أريج) وإلى أستاذي المحترم:سلمي
لمجد وإلى كل أساتذتي في ثانوية حساني لخضر
وإلى كل الأصدقاء،رضا عنابي،يسلي سالم، بليلي حسام، بوسكاك ضياء الدين ،معاد
قرميط، وإلى إبن خالتي وأخي ديحة نور الدين
وإلى جميع الأصدقاء بالمعهد وكل عمال الاقامة الجامعية 2000 سرير من ادارة
وعمال بالحي الجامعي .

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

ديحة صدام حسين

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً على نعمه وشُكره على عونه لإتمام هذا البحث، وبعد

عملا بقوله تعالى " و لئن شكرتم لأزيدنكم " نشكر المولى عز و جل الذي وفّقنا للقيام بهذا العمل المتواضع فلك الحمد و الشكر يا رب.

نتوجه بعظيم الشكر و التقدير.

إلى الأستاذ المشرف الدكتور" غندير نور الدين " الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيّمة و الذي أفادنا بها جاد الله عليه من معلومات.

كما نتقدم بالشكر الى الأساتذة الكرام، الأستاذة " باشي أمال " والاستاذة" دادي خديجة" الاستاذ "بلقاسم دودو"، و الاستاذ "بن زرقين محمد"، على كل ما قدموه لنا من معلومات قيّمة وهامة.

إلى طاقم إدارة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية من رئيسه إلى كل أساتذته و إداريه.

إلى أسرة مكتبة المعهد.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد و قدم لنا يد المساعدة لإنجاح هذا البحث.

لكم جزيل الشكر و العرفان.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة، و الكشف عن طبيعة الصورة التي يحملها التلاميذ عن أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بانضباطهم في الحصة من وجهة نظر التلاميذ (إيجابية سلبية غير واضحة)، و مستوى انضباط التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهل للصورة انعكاس على مستوى انضباط التلاميذ أثناء الحصة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بدراسة مسحية للتحقق من فرضيات الدراسة. و تمثلت عيّنة الدراسة في تلاميذ السنة ثانية ثانوي الذين يدرسون بثانويات بلدية ورقلة، والتي بلغ عددها (120) تلميذا منها 70 تلميذة و 44 تلميذا، واعتمد الطالب في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتم استعمال الأدوات الإحصائية التالية : اختبار " ت" للدلالة الإحصائية للفروق، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، وتوصل الطالب الى ان لأستاذ التربية البدنية والرياضية صورة غير واضحة لدى التلاميذ كما أنه يوجد مستوى عالي لانضباط التلاميذ في الحصة، وكذا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ ومستوى انضباطهم في الحصة.

في حين اقترح الطالب تعميم الصورة الغير واضحة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وفسح المجال للبحوث التي تتكلم عن الصورة في مجال التربية قصد ضرورة تطوير أدائهم والذي من خلاله يمكن أن يوضح الصورة الإيجابية التي تعكس صورتهم في الوسط التربوي.

الكلمات المفتاحية: الصورة النمطية ، أستاذ التربية البدنية، الانضباط، المرحلة الثانوية.

Absstract :

"The image of a sport teacher as the pupils realize it and its relation with their displine in the session."

This study aimed at identifying the image of a sport teacher as the pupils realize it and its relation to their discipline in a session, and revealing the nature of the pupils' image of a sport teacher and its relation to their discipline in a session from each pupil's point of view (positive – negative – unclear), and the pupils' discipline level during the session, and whether this image have a reflection on the pupils' discipline level during the session.
A descriptive method was used by the researcher to study and to verify the hypothesis of a study.

And the sample of this study was the pupils of secondary school from different secondary schools in Ouargla.

This sample was composed of (120) pupil, (77) female and (44) male. The researcher has used a questionnaire to collect the data and the following statistics tools: the (C) test for statistic differences, the SMA, the standard deviation, the percentage. The researcher has reached to, that a sport teacher has an unclear image in the pupils' mind.

In the other hand, the researcher suggests the extend that unclear image for a sport teacher and open the way for similar studies that tackle the image in the education domain or field in order to emphasize on developing their performance which can be present or clarify the positive image that really reflect their image in the educational environment.

Key words: stereotype image, a sport teacher, discipline, secondary school.

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الإهداء	أ
شكر و تقدير	ب
الملخص	ج
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ز
مقدمة	02
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل للدراسة	
1- اشكالية الدراسة و تساؤلاتها	10
2- أهداف الدراسة	10
3- فرضيات الدراسة	10
4- أهمية الدراسة	11
5- التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة	12
6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة	12
7- أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	19
الفصل الثاني: الدراسات و البحوث السابقة	
1- عرض و تحليل الدراسات المرتبطة	20
2- مناقشة الدراسات السابقة	23

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: طرق و منهجية الدراسة	
1- منهج الدراسة	33
2- الدراسة الاستطلاعية	33
3- مجتمع الدراسة و عيّنتها	38
4- حدود الدراسة	40
5- أدوات جمع البيانات	41
6- إجراءات تنفيذ الدراسة	42
7- أساليب التحليل الإحصائي	43
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- عرض نتائج الدراسة و تحليلها	45
2- مناقشة نتائج الدراسة	48
3- أهم الاستخلاصات	50
الاقتراحات	51
قائمة المصادر و المراجع	
المراجع باللغة العربية	
المراجع باللغة الأجنبية	
الملاحق	
استمارة بيانات أولية.	
استمارة المحكمين.	
استمارة الاستبيان.	
النتائج الإحصائية الخاصة باختبار الفرضية الأولى.	
النتائج الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضية الثانية.	
النتائج الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة.	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	34
02	معاملات جاتمان لأدوات الدراسة.	34
03	معاملات الثبات ألفا (a) كرونباخ لأدوات الدراسة.	35
04	قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجات الكلية لأدوات الدراسة.	36
05	توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة.	38
06	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس.	38
07	درجات العبارات الايجابية و السلبية للمقياس.	40
08	نتائج اختبارات –ت– لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على المقياس الأول والمتوسط الافتراضي .	45
09	نتائج اختبارات –ت– لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على المقياس الأول والمتوسط الافتراضي.	46
10	نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ في المقياسين.	47

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج للتسلسل الإجرائي لعملية تكوين الصورة النمطية.	15

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، حيث تمثل جانبا أساسيا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا في توازن تام.

و يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع.

و يتضح هذا من خلال ما مدى تحقيق أهداف التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

تتحقق أهداف التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة و ذلك حسب المواقف المتاحة في درس التربية البدنية كي يتعلم منها التلميذ المهارات و السلوكات الحركية للمساهمة بنجاح في مساره التعلمي أولا ثم في حياته المهنية ثانيا.

و لضمان نجاح برامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة وتحقيق الغرض التربوي منها كان لزاما على القائمين عليها والقيادات التربوية إعطاء صورة إيجابية عنها، فمن الخطأ اعتبار برامج التربية البدنية و الرياضية موضوعا مستقلا عن بقية موضوعات وأنشطة المدرسة وأن مدرس التربية البدنية والرياضية يمكن أن ينفذ برامجه بنجاح بمعزل عن تفهم هيئة التدريس داخل المدرسة من مدراء وأساتذة المواد الأخرى.

و يعتبر سوء الفهم الذي تواجهه التربية البدنية و الرياضية هو أحد العقبات التي تواجه مدرسي التربية البدنية و يشعرون بها كثيرا من قبل المجتمع و الذي ينظر للمادة و مدرسيها نظرة متدنية و غير صحيحة لكون مدرسي التربية البدنية و الرياضية يهتمون بأمور التدريب البدني وممارسة الأنشطة الاصفية و التي هي مجرد تمرينات أو أنها مضيعة للوقت أو نشاط شبه دخيل على التربية و التعليم.

لذالك يرى (مكلفين وغروس) أن ادراكنا للآخرين لا يقوم على المعرفة بحقيقتهم، و إنما يقوم على نظرية عامة أو توقعات نشكلها حولهم و يحاول الأفراد من خلال تفاعلهم اليومي أن يصدروا أحكاما على الآخرين.[1]

تمارس الصورة دورا هاما و فعالا في معرفة و إدراك سلوك الفرد، و تثبت الدراسات العلمية أن الفرد في المجتمع يتعامل مع الواقع الاجتماعي و يقترب منه و يتعرف عليه، من خلال الصورة التي عملت قوى و وسائل و مصادر عديدة و متنوعة كالأسرة، و المدرسة و الجمعيات ...الخ على ادخالها و من ثم على ترسيخها في ذهنه على مسافة زمنية ممتدة و عبر عملية معقدة و صعبة أيضا من التنشئة الاجتماعية و كما تبرز الكثير من البحوث و الدراسات الى أن هذه الصورة تصبح بالنسبة للفرد بديلا عن الواقع أو مفتاحا للقرب من الواقع. لاشك أن الانضباط الجيد هدف يسعى المعلم إلى تحقيقه داخل الفصل ، كما يسعى المدير وجميع العاملين إلى تحقيقه داخل المدرسة، و إلا ساءت سمعة المدرسة ، و هو مطلب لأولياء الأمور أيضاً، و دائماً ما يلح عامة الناس على ضرورة توفره حتى يتوفر مناخ ملائم للمعلم لينقل رسالته العلمية، و يتمكن الطالب من أن ينهل نبع

[1]- روبرت مكلفين، ورتشارد غروس، **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، تر ياسمين حداد وآحرون، ط1، عمان: دار وائل، 2001، ص 225.

المدرسة.

و من المعروف الآن أن ضعف الانضباط المدرسي يؤثر بالسلب على مستوى تحصيل التلاميذ و الانضباط المدرسي عبارة عن ممارسات تؤدي إلى المحافظة على النظام و تحكم صارم يولد الطاعة و الالتزام و يراقب الآخرين و ينزل بهم العقاب في اطار من القواعد المعلنة.

و على التلاميذ أن يدركوا جيداً أن المرء عندما يعيش في وسط مجموعة ما فإنه ليس من الممكن أن تسير الأمور حسب أهوائه الشخصية، و ينبغي عليهم أن يلتزموا بالقواعد و الأعراف المجتمعية السائدة، و من الأهمية أن يكتسبوا مهارات و وسائل التكيف الاجتماعي و التفكير الأخلاقي، و يشير علماء النفس أن وضع القيود و الضوابط يساعد التلاميذ دائماً على الشعور بالأمان، و يؤكدون أن الإنسان يكون أكثر انتاجاً عندما يكون قادراً على ضبط عواطفه و شهواته.

هناك العديد من الأخلاقيات التي يتفق علي أهميتها الجميع و منها: الأمانة، و عدم استعمال العنف، و المحبة و التعاطف و تحمل مسئولية الأفعال و احترام السلطات، واحترام الذات، و الإخلاص للأسرة و المدرسة وطاعة الأستاذ والدولة وعلى الأستاذ تقع مسئولية تعليم التلاميذ هذه القيم الأساسية داخل الفصول، فالأستاذ هو المغير الرئيسي لسلوكيات التلاميذ فهو يدربهم على ممارسة العادات و التقاليد التي اصطلح عليها المجتمع، لتصبح مبادئ راسخة من خلال الممارسات الانضباطية التي يغرسها في النفوس وتتمثل بعض هذه الممارسات في عدم إلقاء النفايات على الأرض، و المجيء إلى المدرسة في الوقت المحدد ..الخ

و لضمان نجاح برامج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة و تحقيق الغرض التربوي منها كان لزاما على القائمين عليها و القيادات التربوية إعطاء صورة إيجابية عنها، فمن الخطأ اعتبار برامج التربية البدنية موضوعا مستقلا عن بقية موضوعات و أنشطة المدرسة وأن مدرس التربية الرياضية يمكن أن ينفذ برامجه بنجاح بمعزل عن تفهم هيئة التدريس داخل المدرسة من مدراء و أساتذة المواد التعليمية الأخرى، و خارج المدرسة أولياء التلاميذ.

و هذه الصورة القائمة على سوء فهم أو عدم الاقتناع بالقيمة التربوية للتربية البدنية (الاتجاه المتشكك في قيم الرياضة) قد أبرزها Ficher 1958 إلى أنه إلى عهد قريب كان الآباء الكاثوليك في المدرسة الإبراشية بالإضافة إلى المجتمع المحيط كانوا يشكلون ضغوطا قوية لا تنظر إلى الألعاب الرياضية ومسابقاتها على أنها تتضمن قيما تربوية، مما أثر على تنظيمات المسابقات الرياضية في المدارس. كما يعتقد "وينبرج Weinberg 1965"، من خلال دراسته أن التأكيد على التنافس بشكل زائد قد يقود إلى إلغاء الوظيفة التربوية للرياضة[1].

[1] – أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع**، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1996، ص129.

يرى (مكفلين و غروس) أن إدراكنا للآخرين لا يقوم على المعرفة بحقيقتهم، و إنما يقوم على نظرية عامة أو توقعات نشكلها حولهم و يحاول الأفراد من خلال تفاعلهم اليومي أن يصدروا أحكاما على الآخرين، و بتعبير آخر يحمل كل منا أفكارا بشأن السمات الشخصية التي ترتبط أو تتسق مع سمات شخصية أخرى. و نستخدم هذه الأفكار لملء الفجوات في تصوراتنا عن الآخرين أو في تمثيلاتنا الذهنية لهم، و تعد الصورة النمطية من العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي وسلوك الفرد نحو الآخرين[1].

تمارس الصورة دورا مفتاحيا في معرفة و إدراك سلوك الفرد، و تثبت الدراسات العلمية أن الفرد في المجتمع يتعامل مع الواقع الاجتماعي، و يقترب منه و يتعرف عليه، من خلال الصورة التي عملت قوى و وسائل و مصادر عديدة و متنوعة كالأسرة، الطائفة الحزب و المدرسة، التنظيمات المختلفة، وسائل الاتصال و الانتماء الاجتماعي، على إدخالها و من ثم على ترسيخها في ذهنه على مسافة زمنية ممتدة، و عبر عملية معقدة من التنشئة الاجتماعية، و كما تشير الكثير من الدراسات إلى أن هذه الصورة تصبح بالنسبة للفرد بديلا عن الواقع أو مفتاحا لمقاربة هذا الواقع[2].

بما أن المدرسة من أهم الجماعات الأولية و بالخصوص أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يؤثر على سلوك التلاميذ في الحصة، يلعب دورا كبيرا في تكوين و تشكيل مداركهم تجاه القضايا المهمة أو جماعة ما، و هذا يعني أن إدراك االتلاميذ يتأثر بالصورة المنطبعة عن أستاذ التربية البدنية و الرياضية لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء و تكشف عن صورة أستاذ التربية البدنية و الرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة لدى تلاميذ الطور الثانوي، و لمعالجة هذا الموضوع و للإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة كالتالي:

و ذلك من خلال أربعة فصول، اثنان منها يتعلقان بالجانب النظري للدراسة، و اثنان بالجانب التطبيقي.

الجانب النظري: يحتوي على الفصل الأول و الثاني.

- **الفصل الأول:** و خصص للإطار المفاهيمي للدراسة و يتضمن تحديد الإشكالية وتساؤلاتها ثم الأهداف المرجوّة من الدراسة، فرضياتها، أهمية البحث، و التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة مع النظريات المفسّرة لمتغيرات الدراسة.

[1] – روبرت مكلفين، ورتشارد غروس، **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، تر ياسمين حداد وآخرون، ط1، عمان: دار وائل، 2001، ص 225.

[2]- أديب خضور،**صورة المرأة في الإعلام الغربي**، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1997، ص 21.

- **الفصل الثاني:** و أشتمل على الدراسات و البحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، و ذلك بعرض وتحليل الدراسات السابقة، ثم نقد هذه الدراسات.

الجانب التطبيقي: فقد أحتوى على الفصلين الثالث والرابع كما يلي:

- **الفصل الثالث:** و يتعلق بالإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه للدراسة الميدانية و إجراءاتها، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة و عيّنتها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، إجراءات تنفيذ الدراسة، أساليب التحليل الإحصائي.

- **الفصل الرابع:** و يضم عرض وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ثم استخلصناها في خلاصة عامة، و وضعنا بعض التوصيات و الاقتراحات إلى أن نصل أخيرا إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخـل للدراســة

1- اشكالية الدراسة و تساؤلاتها

2- أهداف الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- مصطلحات ومفاهيم الدراسة

7- أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

1 - اشكالية الدراسة:

يكاد لا يخلو صف من الصفوف المدرسية من بعض المشكلات و التي تتفاوت في حدّتها من صفٍ لآخر ومن حصة لأخرى تبعاً لعوامل عديدة تعود في معظمها إلى طبيعة الطلاب أنفسهم، و إلى خبرة الاستاذ في تجنب مثل هذه المشكلات، أو معالجتها عند حدوثها، و في الوقت الحالي يشعر الأساتذة أكثر من أي وقت مضى بحيرة قد تصل إلى الإحباط من المشكلات الصفية التي تزداد مع مر الأجيال، فهم يؤكدون أنهم مهما قضوا من الساعات الطوال في العمل الجاد، فإنهم يجدون بعض المشكلات الصفية عسيرة على المعالجة و إذا علمنا أن اغلب الأساتذة يعانون من المشكلات الصفية و التي تظهر على شكل سلوكيات عدوانية يقوم بها التلاميذ في الحصة و التي تعرقل الهدف المنشود الذي يريد ايصاله الأستاذ للتلاميذ، فمهما بلغ المدرس من كفاءة أكاديمية و تحصيل العلوم لن يستطيع إيصال تلك العلوم بأيسر السبل إن وقف حائرا أمام تلاميذه، لا يدري كيف يتدبر ما يرى من مشكلات و لحسن الحظ فإن مهارات التعامل مع المشكلات الصفية هي مهارات مكتسبة يمكن تعلمها و تطويرها لتحسين الأداء التعليمي الفعال في المواقف الصفية المختلفة وهذا ما دفع استاذ التربية البدنية والرياضية الى ادراك النقاط الايجابية و السلبية لتحسين صورته الاجتماعية عامة وغرس الصورة الحسنة في الوسط التربوي للتلميذ خاصة، ليدركها هذا الأخير في حصة التربية البدنية والرياضية.

فالمرحلة الثانوية من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته، و التي فيها يبدأ نموه السريع في جميع النواحي الجسدية و الجنسية و النفسية يتعرض فيها إلى مشاكل نفسية إجتماعية نتيجة لعدة تغيرات تطرأ عليه في هذه المرحلة فتختلف هذه الأزمة العابرة في درجتها باختلاف ظروف الفرد و مدى عدته لاستقبالها فيصبح المراهق يثور لأتفه الأسباب و نجده يبحث عن الاستقلالية أمام ضغوطات الأسرة و المحيط و من جهة أخرى يبحث عن الحنان.

و حتى يقوم الأستاذ بوظيفته التربوية و النفسية التي من شأنها تحقيق الانضباط داخل الحصة بغية الوصول الى الهدف التربوي المنشودة و زيادة خبرات التلاميذ الايجابية من خلال المواقف و النشاطات التربوية التي تكون للتلميذ الإطار المرجعي السليم لسلوكياتهم المختلفة و تعزيز السلوك الإيجابي المرغوب فيه، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى حيث أصبحت مهمته أوسع في اكتساب التلاميذ المعارف الصالحة و المثل العليا و تعويدهم على السلوك التربوي الصالح إذ يعلم للتلميذ كيفية حسن التصرف في المواقف التعليمية أثناء الحصة التي من خلالها يظهر ذالك في التفاعل بين الأستاذ و التلميذ و قد عبر أحد المربين على وظيفة الأستاذ بقوله : "إن عملية التربية تعمل على تقويم الفرد وإدماجه في شتى المجالات الطبيعية و الاجتماعية و الأخلاقية و كيفية العمل بهم"

إن نظرة المجتمع و التلاميذ خاصة للأستاذ أو للمكانة التي كان يحظى بها في السابق تميزت بدرجة كبيرة من التقدير والتبجيل لقوله تعالى" يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات و الله بما تعملون خبير".[1]

و لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن العلماء ورثة الأنبياء، و إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، و إنما ورثوا العلم، فمن أخد به أخد بحظ وافر ".

أشار خضور (1997) إلى أهمية الصورة النمطية، حيث أنها تمارس دورا مفتاحيا في معرفة و إدراك سلوك الفرد، و تثبت الدراسات العلمية أن الفرد في المجتمع يتعامل مع الواقع الاجتماعي، و يقترب منه و يتعرف عليه من خلال الصورة التي عملت قوى ووسائل و مصادر عديدة و متنوعة كالأسرة، الطائفة، الحزب، و المدرسة على إدخالها، و من ثم يتم ترسيخها في ذهنه عبر مسافة زمنية ممتدة و عملية معقدة من التنشئة الاجتماعية[2].

و يلاحظ بأن التلميذ يكون صورة مرتسمة نحو أستاذ التربية البدنية و الرياضية فمعرفة السلوكيات المتوقعة من الفرد مرهونة بالصورة المرسخة في ذهنه عن الآخر لأنها تتصل اتصالا وثيقا بالاتجاهات وأنواع السلوك التي يتعامل بها الفرد مع الجماعة، أو مع الموضوعات و القضايا و الآخرين في الحياة[3].

و يظهر هذا الأمر من خلال التفاعل بينهما (الأستاذ و التلميذ) من خلال الأنشطة الرياضية التربوية المختلفة في حصة التربية البدنية و الرياضية، الأمر الذي يترك العديد من الانطباعات لدى الأستاذ و التي تبنى من خلال تفاعله اليومي في المؤسسة التربوية من طاقم اداري و تربوي عامة و التلاميذ خاصة، الأمر الذي يجعل الاستاذ يبني صورة منطعبة حوله أمام التلاميذ، و نتيجة لترابط عناصر العملية التعليمية مع بعضها البعض و المتمثلة في المعلم و المتعلم و المادة الدراسية، فانه يستحيل أن يعيش المتعلم أو المعلم في عالم موضوعي أو حيادي من الأحكام القيمية القائمة على النسبية في الاتجاهات و القيم و المعتقدات و المرغوبية الاجتماعية، و الحياة المدرسية لا تشذ عن هذه القاعدة، فالأحكام التي يطلقها المعلم على تلاميذه أو زملائه، و الأحكام التي يصدرها التلميذ على معلمه و زملائه تتأثر بالتكوين الإدراكي لكل منهما و بما يحمله من اتجاهات و قيم ومعتقدات.[4]

إن هذا الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في تصنيف الآخرين إلى فئات اجتماعية معينة يسمى في علم النفس الاجتماعي بالصورة النمطية stereo type.

---

[1]- سورة المجادلة، الآية11.

[2]- أديب خضور، **مرجع سابق**، ص 21.

[3]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997، ص 301.

[4]- عبد المجيد النشواتي، **المرجع نفسه**، ص 25.

و بناءا على الصورة المنطبعة التي وصلت الى التلميذ أثناء تفاعله مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية فيتأثر بالصورة المرتسمة عنه، سواء كانت إيجابية أو سلبية أو غير واضحة مما تؤثر هذه الأخيرة على انضباط التلاميذ داخل الحصة التعليمية.

و بناءا على ما تقدم ذكره نطرح التساؤل الرئيسي لدراستنا هذه و الذي مفاده:

ما صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ و علاقتها بانضباطهم في الحصة؟

و على ضوء ما سبق ذكره يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة كما يلي:

ما صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة؟

من خلال الأهداف الأساسية التي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقها، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هي الصورة التي يدركها التلاميذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية (ايجابية، سلبية، غير واضحة)؟
- ما هو مستوى انضباط التلاميذ في الحصة (عالي، منخفض، متوسط)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية لصورة أستاذ التربية البدنية و الرياضية ومستوى انضباط التلاميذ في الحصة؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال إيجاد صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ و علاقتها بانضباطهم في الحصة و بالتالي فهي تسعى إلى تحقيق الأتي:

- الكشف عن علاقة صورة (إيجابية، سلبية، غير واضحة) أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ بانضباطهم في الحصة من وجهة نظر التلاميذ.
- الكشف عن مستوى انضباط التلاميذ أثناء الحصة.
- الكشف عن العلاقة بين مستوى انضباط التلاميذ و صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

3- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من طرحنا لاشكالية البحث يمكننا صياغة فرضيتنا العامة على أنه:

- لأستاذ التربية البدنية والرياضية صورة إيجابية كما يدركها التلاميذ و علاقتها بانضباطهم في الحصة.

3-1- فرضيات فرعية:

- للتلميذ صورة ايجابية يدركها لأستاذ التربية البدنية والرياضية .
- هناك مستوى عال لانضباط التلاميذ في الحصة.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها النلاميذ ومستوى انضباطم في الحصة.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية دراسة موضوع صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة من أهمية الموقع المميز و المهم الذي يحتله الأستاذ في المنظومة التربوية خاصة، و في المجتمع عامة، والدور الذي يقوم به في تحقيق الأهداف المسطرة، و ما لمادة التربية البدنية والرياضية من أهمية يغفل عنها الكثير خاصة الأساتذة ثم التلاميذ حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في:

4-1- الأهمية النظرية:

تتجلى أهمية هذا البحث النظرية، في أن هذا الموضوع قد نال حظا وافرا من الدراسات السابقة في مجال التربية البدنية و الرياضية إلا أنه ألفت الى ذهن الطالب الباحث أهمية التطرق الى هذه الدراسة لاكتشاف ومعرفة الصورة الايجابية إن كانت أو السلبية أو الغير واضحة من خلال البحث عن الحلول المناسبة لمعالجة وتصحيح النظرة السلبية التي يراها المجتمع الجزائري و أساتذة المواد التعليمية الأخرى و خاصة التلاميذ لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، فقد أضاف الطالب مصطلح (متغير) جديد و هو انضباط التلاميذ في الحصة، فمن المعروف أن ضعف الانضباط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر بالسلب على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث أتى هذا البحث ليكشف عن صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة.

- تتجلى أهمية هذه الدراسة أيضا في أنها تتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع والمتمثلة في الطور الثانوي.
- تعد هذه الدراسة بحثا نفسيا واجتماعيا فهي تتناول مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة التعليمية (الأستاذ و التلميذ)، و هذا ما يبرز الدور الذي تلعبه الأسرة التعليمية في الرفع من مكانة

الأستاذ في المجتمع. تبان أهمية النظرة التي يشكلها التلميذ على الأستاذ في دفعه لممارسة التربية البدنية والرياضية و بالتالي تحقيق الهدف المنشود.

4-2- الأهمية التطبيقية:

- تقديم أداة لقياس الصورة اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية والتي كانت من إعداد الباحث حتى يمكن الاستفادة منها في أقسام و معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- تزيد أهمية هذه الدراسة أهمية إذا عرف كل من المفتشين و التلاميذ و الأساتذة الدور التربوي الذي يسعى إليه أساتذة التربية البدنية و الرياضية في النظام التدريسي، إلى تكوين صورة إيجابية عنهم.
- معرفة الصورة المنطبعة عن أستاذ التربية البدنية و الرياضية (الايجابية أو السلبية أو غير واضحة) قصد تطوير الأداء التدريسي.

5- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

5-1 صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ:

يمكننا تعريف صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ إجرائيا بأنها: مجموعة الانطباعات و التصورات المتوارثة أو المستحدثة و التي ترسخ في ذهن التلاميذ عن أستاذ التربية البدنية و الرياضية من حيث الخصائص، و المحددة في أبعاد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية و هي الخصائص العقلية المعرفية الخصائص الخلقية الخصائص الاجتماعية الخصائص النفسية و الشخصية.

و تقاس إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الصورة النمطية الذي أعده الطالب الباحث.

5-2- المرحلة الثانوية:

و هي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي و يليه التعليم الثاني الذي يشمل التعليم العالي، يعتبر التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة أي للطلاب ما بين سني 11 عاما و حتى سن 19 عاما. و يختلف التقسيم في العمر من بلد لآخر، و هو تعليم الزامي في بعض البلدان و ليس كلها.

5-3- مفهوم الصورة النمطية:

5-3-1- المعنى اللغوي:

ورد في لسان العرب لابن منظور معنى الصورة يقال تصورت الشيء أي توهمت صورته فتصور لي[1].

ويعرفها "معجم لاروس" بأنها الشكل والتمثال والمجسم[2].

وفي المعاجم العربية يقدم احمد زكي بدوي في معجم مصطلحات الإعلام تعريف stereotype حفظ ويسميه القالب الجامد أو الأفكار النمطية الثابتة التي يراها "مجموعة من التعليمات المتحيزة والمبالغ فيها في موضوع ما، ويأخذ ذلك فكرة ثابتة يصعب تعديلها حتى وان توافرت الأدلة على خطئها ويستمد الفرد معتقداته النمطية من الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها[3].

أما الصورة النمطية في معجم ويبستر جاءت لتعني" التصور العقلي" الشائع بين أفراد جماعة معينة ليشير إلى اتجاه هذه الجماعة نحو شخص معين أو شيء بعينه، أما الصورة النمطية Stereo Type فهي الشيء المتفق مع نمط ثابت أو عام، أو الصورة الذهنية الثابتة التي يشترك في حملها أفراد جماعة وتمثل رأيا مبسطا أو موقفا عاطفيا أو حكما غير متفحص[4]

5-3-2- المعنى الاصطلاحي:

استعملها والتر ليبمان في كتابه الشهير (الرأي العام) وأصلها من عالم الطباعة ليعني الصورة النمطية في معرض إشارته إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيط بالعالم كله عبر مواهبه، لذا يلجأ إلى تكوين صور في خياله عن العالم الذي لا يستطيع أن يدركه عبر التجربة المباشرة من خلال حواسه وتكون هذه الصورة مقبولة لديه، وهذه الصورة " ما هي إلا تمثيل مبسط لبيئة غير حقيقية وينتج هذا التمثيل بسبب ضيق الزمن الذي يمتلكه الإنسان في هذه الحياة من جهة ومحدودية الفرص المتاحة للتعرف الشخصي المباشر على حقائق العالم من حوله من جهة أخرى"[5].

ويعرفها أيضا بأنها "سيرورة منتظمة OrdiringPlaces، ومختزلة Short-Cut، تشير إلى العالم وتعبر عن قيمنا ومعتقداتنا"[6].

---

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، ج4، ط1، بيروت : دار الكتب العلمية، 2003، ص546.

[2]- خليل الجر، **المعجم العربي الحديث لاروس**، باريس: مكتبة لاروس، 1987، ص755.

[3]- أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات الإعلام** القاهرة : دار الكتاب المصري، 1985 ، ص 154.

[4]- ارادة زيدان الجبوري، **مفهوم الصورة الذهنية**، مجلة البحث الاعلامي، جامعة بغداد، العدد 9-10، جانفي 2010، ص162.

[5]- روبرت مكلفين، ريتشارد غروس، **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ترجمة ياسمين حداد وآخرون، ط1 عمان: دار وائل، 2001، ص .223

4 -Walter Lippman**: public opinio**(By David Philip. Charles franks :Ebook, September 2004), p29 ,56.

عرفها كرتشفيلد وبلاتشي (1984) هي مدركات مبسطة للمجموعات الاجتماعية تنشر بصر الفرد على الاختلافات المتعددة بين أعضاء أي مجموعة من المجموعات العنصرية والقبلية والعمر والجنس والطبقة الاجتماعية أو تميل إلى تجميد أحكام الفرد[1].

ويعرفها علي عجوة بأنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام معين أو شعب أو جنس أو منشأة أو مؤسسة أو مهنة معينة، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم [2].

يعرف محمود شمال حسن الصورة النمطية، بأنها عبارة عن تصورات الفرد أو معتقداته بخصوص جماعة معينة يتم بموجبها نعتها بنعوت معينة أو تصنيفها ضمن فئة معينة [3].

5-3-3- خصائص الصورة النمطية[4]:

تتميز الصورة النمطية بمجموعة من الخصائص وهي:

- عدم الدقة:

ذهب كثير من الباحثين إلى أن الصورة النمطية لا تتسم بالدقة، ومرد ذلك إلى أن الصورة النمطية مجرد انطباعات لا تصاغ بالضرورة على أساس علمي موضوعي، بل تعد تبسيط للواقع، كما أنها لا تعبر بالضرورة عن الواقع الكلي .

- التنبؤ بالمستقبل:

فالصورة النمطية المنطبعة لدى الأفراد باعتبارها انطباعات واتجاهات لدى الأفراد حول الموضوعات و الأشخاص، يمكن أن تتنبأ بالسلوكيات التي قد تصدر عن الأفراد مستقبلا.

- التعميم وتجاهل الفروق الفردية:

تقوم الصورة النمطية على التعميم، فالأفراد يفترضون بطريقة آلية أن كل فرد من أفراد الجماعة موضوع الصورة تنطبق عليه صورة الجماعة ككل على الرغم من وجود فروق فردية.

---

[1]- ستار جبار غانم العبودي، **صورة الجندي الأمريكي كما يدركها طلبة الجامعة**، مجلة الرافدين، العدد 12، 13، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق، 2006، ص 5.

[2]- علي عجوة، **العلاقات العامة والصورة الذهنية** ، القاهرة: عالم الكتب، 1983، ص 4.

[3]- محمود شمال حسن، **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، مرجع سابق، ص 90.

[4]- صدوقي محمد، وآخرون، **العلاقات العامة ودورها في بناء الصورة الذهنية للمؤسسة**، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم العلوم الإنسانية، 2012، ص 37.

- **الإدراك المتحيز:**

فالصورة النمطية تبنى أساسا على درجة من درجات التعصب، لذا فإنها تؤدي إلى إصدار أحكام متعصبة ومتحيزة، فمن خلالها يرى الأفراد جوانب من الحقيقة ويهملون جوانب أخرى لأنها لا تتماشى مع معتقداتهم، ولا تتسق مع اتجاهاتهم.

- **التبسيط:** الإنسان لا يستطيع أن يحيط بالعالم كله عبر مواهبه لذا يلجأ إلى تكوين صورة في خياله عن العالم الذي لا يستطيع أن يدركه عبر التجربة المباشرة من خلال حواسه، وتكون هذه الصورة مقبولة لديه، لذلك يعرف (ليبمان) الصورة بأنها: ما هي إلا تمثيل مبسط لبيئة غير حقيقية وينتج هذا التمثيل بسبب ضيق الزمن الذي يمتلكه الإنسان في هذه الحياة من جهة و محدودية الفرص المتاحة للتعرف الشخصي المباشر على حقائق العالم من حوله من جهة أخرى[1].

5-3-4- عوامل تشكيل الصورة النمطية:

إن عملية تشكيل الصورة تبدأ باستقبال المعلومات ومن ثم تصنيفها للاحتفاظ بها في الذهن وفق معايير وظروف خاصة ومن ثم الانصهار والاستقرار على القالب والهيئة التي تبدو بها، فالعملية لا تخرج من كونها مشابهة لمجموعة من العدسات التي تكون أمام كم هائل من الأضواء و مع ذلك تقوم بتجميع هذه الأضواء وتركيزها في نقطة واحدة حتى تكون أكثر وضوحا[2].

وقد خلص (كمال لحمر) إلى الوضع النموذجي الآتي لتسلسل تكوين الصورة النمطية[3]:

---

[1]- ارادة زيدان الجبوري، **مفهوم الصورة الذهنية في العلاقات العامة**، ص 162.

[2]- أحمد أحمد محمد زراع، **دور الصحافة المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لإسرائيل لدى الشباب المصري بعد توقيع معاهدة السلام**، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1993، ص 32.

[3]- كمال لحمر، **مرجع سابق**، ص 81.

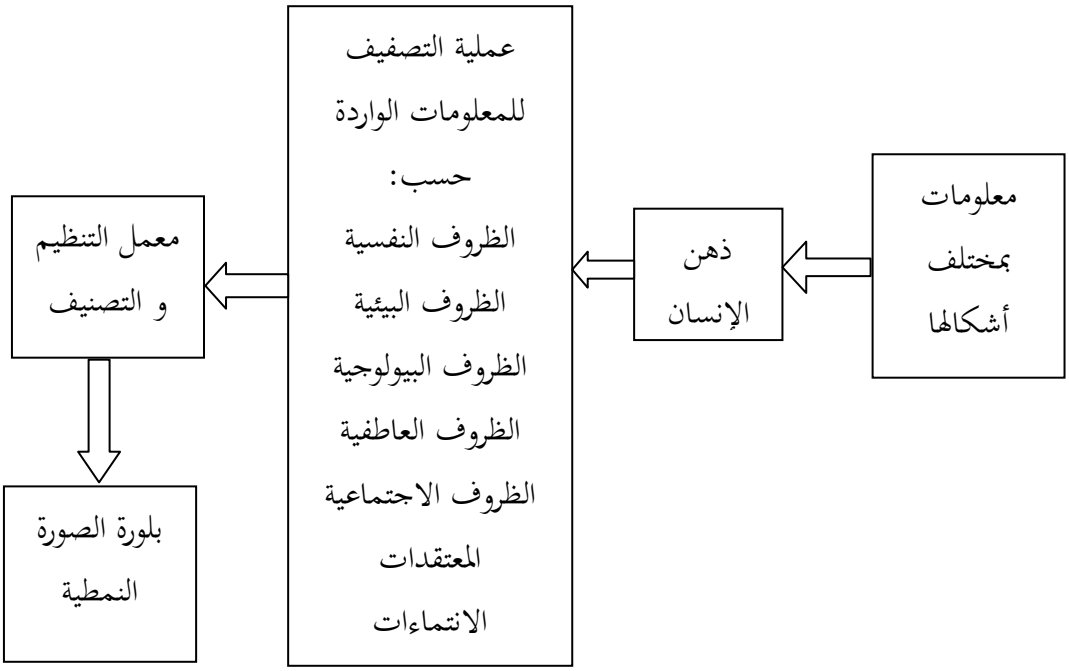

الشكل رقم (1) : نموذج للتسلسل الإجرائي لعملية تكوين الصورة النمطية.

5-3-5- تمييز الصورة النمطية عن بعض المصطلحات المشابهة:

على الرغم من مرور عقود عدة على بدء تداول المصطلح علميا في البحوث والدراسات العلمية، إلا أنه لا يزال هناك خلط بينه وبين مصطلحات مقاربة له، كمصطلح الصورة الذهنية، الاتجاه، الرأي العام، التعصب، وغيرها.

الفرق بين الصورة النمطية والصورة الذهنية:

- هناك علاقة بين مفهوم الصورة الذهنية (Image) ومفهوم الصورة النمطية (Stereo Type)، مع وجود عدد من الفروق بينهما.
- الصورة النمطية هي صورة ذهنية تتسم بعدة خصائص أخرى.
- الصورة الذهنية تتضمن عددا أكبر من السمات التي لدى الصورة النمطية.
- الصورة الذهنية تتصف بالعموم، ولكن الصورة النمطية أكثر رسوخا وديمومة وجمودا؛ فالصورة الذهنية تعني مطلق الصورة الذهنية عن الحياة والأشخاص، وهي أعم وأشمل من الصورة النمطية. والعلاقة بينهما هي علاقة العام بالخاص.
- الصورة الذهنية تتسم بالثبات النسبي لكنها تميل إلى التغيير، في حين أن الصورة النمطية تتسم بالثبات والجمود و بها نزوع إلى التكرار دون تغيير.

- الصورة الذهنية مرحلة سابقة لمراحل تكوين الصورة النمطية[1].

الصورة النمطية والاتجاهات (Attitude):

عرف قاموس ويبستر الصورة النمطية على أنها " مفهوم عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة الأساسي نحو شخص معين، أو نظام ما، أو طبقة بعينها، أو جنس بعينه، أو فلسفة سياسية، أو قومية معينة أو أي شئ بعينه " فالمكون المعرفي للاتجاهات تتمثل في الصورة التي توجد لدى الأشخاص والتي توقض حين استدعائها وتشكل مشاعر وأحاسيس معينة (أي المكون العاطفي) ثم تدفع باتخاذ سلوكيات معينة (أي المكون السلوكي) وبالتالي فهذا يعني أن مكونات الاتجاه هي ذاتها مكونات الصورة النمطية فاختلاف الصورة النمطية بين الأفراد والمجموعات يعود لاختلاف اتجاهاتهم[2].

الرأي العام (Opinion) :

هو التعبير الذي يستدل به الفرد على استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف معين أي أن الرأي هو وجهة نظر تتغير تبعا للمواقف المختلفة وهو تعبير بالكلمات عن الصورة والاتجاه[3].

التعصب (Prejudice) :

هو أحكام مسبقة غير قائمة على دليل على شخص أو جماعة محبوبة أو مكروهة، مع الميل إلى القيام بسلوك يتفق مع هذه الأحكام[4].

فالصورة النمطية تبنى أساسا على درجة من درجات التعصب، لذا فإنها تؤدي إلى إصدار أحكام متعصبة ومتحيزة، فمن خلالها يرى الأفراد جوانب من الحقيقة ويهملون جوانب أخرى لأنها لا تتماشى مع معتقداتهم، ولا تتسق مع اتجاهاتهم، لذلك يعد المكون المعرفي للتعصب هو مجموعة من الأفكار النمطية متحيزة.

وهي عملية توجيه للنمو البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع وحاجيات الإنسان.

---

[1]- كمال لحمر، **صورة المجتمع الجزائري في المجلة الإفريقية**، مرجع سابق، ص 96.

[2]- زينة عبد الستار الصفار، **نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التنميط**، مرجع سابق، ص 124.

[3]- كامل خورشيد مراد، **مدخل إلى الرأي العام**، ط1، الأردن: دار المسيرة، 2011، ص 48.

[4]- جون دكت، **علم النفس الاجتماعي والتعصب**، ترجمة عبد الحميد صفوت، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، ص 91.

5-4-1أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقول "بولديرو Boldy Row " بصدد تعريفه لأستاذ التربية البدنية والرياضية، انه القائد، فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات، والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية و المهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية[1].

إذ يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلميذ في مختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين تلاميذه[2].

5- 5-1 الانضباط في حصة التربية البدنية والرياضية:

يمكن أن نعرف الانضباط في حصة التربية البدنية والرياضية بأنه التزام التلميذ بالسلوك الجيد والحميد والأنظمة والتعليمات المنظمة لعمل المدرسة عامة وفي الحصة خاصة، وحفظ حقوق الآخرين والممتلكات العامة والتركيز على نجاح عملية التعليم والتعلم.

وتحقيق الانضباط والنظام أثناء الحصة من مهام المدرس القيادي، ولا يمكن فصلها عن المهام والوظائف الأخرى الموكلة للأستاذ، وهي ليست غاية في حد ذاتها لأن الغرض منها هو جعل الصف بيئة مشجعة على التعليم والتعلم، حتى تتحقق فيها الأهداف التربوية التعليمية المرسومة.

5- 5 - 2- مفهوم الانضباط:

يدل الانضباط في مفهومه اللغوي على الحفظ بالحزم وهو مشتق من لفظ ضبط يضبطه ضبطاً, وهو لزوم الشيء وحبسه ويقال فلان لا يضبط عمله إذا عجز عن ولاية ما وليه, ورجل ضابط أي قوي على عمله

أما بالنسبة للمعنى الاصطلاحي فنجد أن معاني الانضباط تتنوع على حسب المجال والحقل المستخدمة فيه ففي مجال التربية والتعليم.[3]

---

[1]– محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، **أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية**، القاهرة: دار الفكر العربي بدون سنة، ص 96، 97.

[2]– معوض حسن السيد: **طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية** ، القاهرة: مكتبة القاهرة الجديدة، 1967، ص79.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، ج4، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2003.

6- النظريات المفسرة لصورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة:

للتلميذ دور مهم و أثر بالغ الأهمية في تكوين صورة على أستاذ التربية البدنية والرياضية قد تكون ايجابية أو سلبية أو غير واضحة حسب ادراكهم لها و هناك عدة نظريات حاولت تفسير هذه العلاقة، و التي نذكر منها:

يشير لاينز وداردين (1996) Leyens and Dardenne إلى نتيجة لطبيعة لحياة الاجتماعية التي نعيشها والتي تنطوي على فيض من مصادر المعلومات والاتصالات بين الناس، ولما كان إدراكنا يتحدد بالسياق الايكولوجي (المحيط) الذي نوجد فيه فإن هناك قدرا كبيرا من المعلومات والمفاهيم الجمعية المشتركة بين أي مجموعة من الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات كما أن معتقداتنا الدينية وقناعاتنا حول ما هو صواب وما هو خطأ تتحدد في الجانب الأكبر منها في ضوء الأطر الاجتماعية التي تحيط بنا.[1]

ويرى الطالب الباحث أنه من بين النظريات الأقدر على وصف وتفسير مشكلة البحث نجد النظرية الضمنية في الشخصية والارتباطات الوهمية والتي تمثل الإطار النظري لمشكلة البحث.

- النظرية الضمنية في الشخصية والارتباطات الوهمية:(Implicit Theory of Personality and Illusory Conelation):

يرى برونر وتاغويري (Bruner and Taguiri) سنة 1954، أن إدراكنا للآخرين لا يقوم على معرفة حقيقتهم في الواقع وإنما يقوم على نظرية عامة أو توقعات نشكلها حولهم، ونستخدم هذه التوقعات أو الأفكار لملء الفجوات في تصوراتنا عن الآخرين، وقد ابتكر (برونر وتاغويري) مصطلح النظرية الضمنية في الشخصية لوصف عمليات الاستنتاج اللاشعورية التي تمكننا من تشكيل انطباعات عن الآخرين بناء على أدلة محدودة جدا بشأنهم.

فمن خلال منطلقات النظرية الضمنية يمكن القول أن التلاميذ يكونون انطباعات عن أستاذ التربية البدنية والرياضية بناء على استنتاجات أو توقعات يشكلونها تجاه الأستاذ.

ويذهب برونر وتاغويري إلى أن النظرية الضمنية في الشخصية تكون مشتركة بين أفراد الثقافة الواحدة، وهذا يفسر على سبيل المثال بماذا يعتقد كثير من الناس أن للأذكياء جماجم أكبر من الأشخاص العاديين.
وأظهرت إحدى الدراسات التي أجراها آش (Asch) 1946 في مجال الإدراك الاجتماعي أن الناس يتجاوزون المعلومات التي تعطى لهم عن شخص ما، ويصلون إلى استنتاجات حول ذلك الشخص تتجاوز حدود المعلومات

[1]- روبرت مكلفين، ورتشارد غروس: **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، مرجع سابق، ص 237.

المعطاة، فقد وجد (آش) أننا لو وصفنا شخص بأنه ذكي وماهر ومجد فإن الناس يستنتجون أن ذلك الشخص يتصف كذلك بالمثابرة والاتزان[1].

ونسقط هذا الكلام أيضا على أن التلاميذ ومن خلال تفاعلهم مع أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة يدركون بعض من صفاته وخصائصه التي تبرز أثناء العملية التعليمية، كما أنهم قد يكونون انطباعات أخرى كأن تكون شخصية، أو اجتماعية، أو دينية خارجة وظيفته التربوية كأن يصفونه بأنه صبور، أو أن علاقته مع أسرته وجيرانه طيبة رغم أنهم يملكون جزء ضئيل من المعلومات عليه. بمعنى أنه مجرد توفر معلومة واحدة عن الشخص (أستاذ التربية البدنية والرياضية) تقودنا إلى استنتاجات عن مظاهر أخرى من شخصيته.

[1]- روبرت مكلفين، ورتشارد غروس، **مرجع سابق**، ص 225،226.

الفصل الثاني
الدراسات و البحوث السابقة

1- عرض و تحليل الدراسات السابقة

2- مناقشة الدراسات السابقة

1- عرض و تحليل الدراسات السابقة:

1 1 - دراسة حبيب بن صافي (2006)[1]:

بعنوان "**صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري**" يهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة والكشف عن مكانة المعلم في المجتمع الجزائري، تناول بالدراسة ثقافة المجتمع الجزائري من حيث نظرته إلى وظيفة التعليم، وتمحورت الدراسة حول الإشكالية التالية: ما هي صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري، وطرح الباحث الفرضيات التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكانة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري مع المكانة المثالية، فهي لا ترقى إلى مكانتها اللائقة.

2- توجد فروق بين النظرة الوظيفية للتعليم والمعلم في ثقافة المجتمع الجزائري مع النظرة المثالية فهي لا تسمو إلى مركزها اللائق من مهنة فوق المهن.

3- توجد فروق بين صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري مع صورته المثالية من نظرة احترام وتقدير.

عينة البحث شملت المعلمين وكان عددهم 600 معلما في مختلف الأطوار في مدينة بني صاف كما شملت أيضا أولياء التلاميذ في الأطوار الثلاثة وقد تم توزيع 600 استمارة واستعمل الباحث الاستبيان كأداة بحثية، وتضمن الاستبيان استمارة خاصة بالوالدين، وخلص الباحث من خلال دراسته إلى إثبات فرضياته، وتم الكشف عن وجود فروق شاسعة بين ما هو عليه حال المعلم في الواقع المعاش في المجتمع الجزائري، وما كان يجب عليه أن يكون، وأصبحت المكانة التي يتبوؤها المعلم متدنية اجتماعيا واقتصاديا، وصورته سلبية لا تحضى بالمثالية والتقدير من طرف المجتمع.

1 2 - دراسة سيمون بيار مينغو(2011)[2]:

بعنوان " **نظرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لذاته و كما يدركها التلاميذ وأساتذة المواد التعليمية الأخرى**" واعتمد الباحث على الاشكالية التالية: هل توجد نظرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لنفسه وكما يدركها التلاميذ وأساتذة المواد التعليمية الأخرى؟ قام الباحث باستخدام الاستبيان في دراسته ووزع الاستبيان على عينة من التلاميذ عددهم 240 ذكور واناث، 120 منهم ذكور و120 اناث لثمانية مؤسسات تربوية مختلفة في

---

[1]- حبيب بن صافي، **صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، السنة الجامعية، 2005/ 2006.

[2]- سيمون بيار مينغو، **نظرة أستاذ التربية البدنية لنفسه وكما التلاميذ والأساتذة الزملاء**، رسالة ماستر، المعهد الوطني العالي للرياضة، جامعة الشيخ أنطى ديوب داكار، السنة الجامعية، 2010/ 2011.

العاصمة السينيغالية دكار كما تم توزيع الاستبيان على 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية و28 أستاذ من المواد التعليمية الأخرى.

وقد هدفت الدراسة لمعرفة تلك النظرة المنطبعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لنفسه، وللتلاميذ و لأساتذة المواد الأخرى، ومعرفة هل هناك علاقة بين النظرة وعوامل أخرى؟

واعتمد في طرحه للفرضية القاضية: "توجد نظرة ايجابية لاستاذ التربية البدنية والرياضية لنفسه وللتلاميذ ولأساتذة المقاييس التعليمية الأخرى".

وقد خلص الباحث في الاخير:

العينات التي أجريت عليهم الدراسة (أساتذة التربية البدنية والرياضية، التلاميذ، وأساتذة المواد التعليمية الأخرى)، لديهم نظرة ايجابية نحو أساتذة التربية البدنية، وأن النظرة التي يراها تلاميذ الطور المتوسط اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية منخفضة نوعا ما عن تلاميذ الطور الثانوي.

1- 3- دراسة ماكني محمد العيد (2015)[1] :

بعنوان " **صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء** " استخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة والمتمثلة في عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بمدينة ورقلة عددهم 118 تلميذ، استخدم اداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها بالأدوات الاحصائية مثل اختبار(ت) لدلالة الفروق وتحليل التباين، وتوصل الباحث لوجود صورة جيدة لأستاذ التربية البدنية والرياضية اضافة و أنه لا توجد فروق بين الجنسين في صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية كما يدركها الأبناء، ولا فرق أيضا في الصورة تبعا لممارسة الولي للرياضة كما تبين وجود فروق في الصورة تبعا لمستوى التعليمي للوالدين لصالح الآباء دون الأمهات. كما هدفت هذه الدراسة الى التعرف على صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية كما يدركها الأبناء والكشف عن طبيعتها والتعرف على مدى الاختلاف هذه الصورة تبعا لمتغير الجنس وممارسة الوالد للرياضة والمستوى التعليمي للوالدين.

1-4- زياد بركات (2012)[2]:

بعنوان " **مستوى الالتزام بمظاهر المواظبة السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي و الثانوي من وجهة نظر المعلمين**" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التزام طلبة مرحلتي التعليم الأساسي و الثانوي بمظاهر المواظبة السلوكية في المدرسة من النواحي الاجتماعية و التربوية و الادارية و ذالك من وجهة نظر المعلمين. ولهذا الغرض طبقت استبانة من اعداد الباحث المكونة من (30) بندا موزعة بالتساوي على مظاهر

[1] – محمد العيد ماكني، **صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية و الرياضية كما يدركها الأبناء**، مذكرة ماستر، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، 2015

[2] – زياد بركات، **مستوى الالتزام بمظاهر المواظبة السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي و الثانوي من وجهة نظر المعلمين**، مذكرة دكتوراة، جامعة القدس المفتوحة، 2012

المواظبة السلوكية الثلاثة الاجتماعية و التربوية و الادارية، بعد التأكد من صدقها و ثباتها، على عينة مكونة من (296) معلما و معلمة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى المواظبة السلوكية لدى طلبة المرحلتين الأساسية و الثانوية كان كبيرا في المجالات الثلاثة، كما بينت النتائج أن مظاهر المواظبة السلوكية الخمسة الأكثر شيوعا لدى طلبة المرحلتين الأساسية و الثانوية كما قدرها المعلمون كانت وفقا لأهميتها النسبية على الترتيب الآتي: عدم الهروب أو التغيب المستمر عن المدرسة، و الحضور اليومي الى المدرسة، و الانتظام بوقت الحصص الخاصة بالمختبر و المكتبة و النشاط و الرياضة، و اظهار اتجاهات ايجابية نحو الزملاء و المدرسة، و عدم التغيب عن الامتحانات، بينما كانت مظاهر المواظبة السلوكية الأقل شيوعا لدى الطلبة كما قدرها المعلمون على الترتيب الآتي: المشاركة في الاذاعة المدرسية، و الانخراط في العمل التطوعي من تلقاء نفسه، وعدم التواني عن طرح الأسئلة حول المادة النعليمية، و العمل بشغف في حصص النشاط العملي المختلفة، و المشاركة في اللجان الفنية المختلفة في المدرسة. و من جهة أخرى، أظهرت الدراسات النتائج وجود فروق دالة احصائيا في تقدير المعلمين لمستوى المواظبة السلوكية للطلبة و في المجالات الثلاثة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية و ذالك لصالح طلبة المرحلة الأساسية، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقدير المعلمين لمستوى المواظبة السلوكية للطلبة تعزى لمتغير الجنس.

5-1 دراسة المعايضة (2004)[1]:

بعنوان: " **التعرف على الانضباط السلوكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء في الأردن من وجهة نظر المعلمين**" تكونت عينة هذه الدراسة من (97) معلما و معلمة من معلمي مدارس المرحلة الاعدادية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى ارتفاع مستوى المواظبة السلوكية لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين من حيث الانضباط السلوكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء تعزى الى متغير الجنس، و المؤهل العلمي. كما أشارت النتائج أيضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة من حيث الانضباط السلوكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء تعزى الى متغير سنوات الخبرة و المرحلة التعليمية و ذالك لصالح ذوي الخبرة الطويلة وذوي المرحلة الثانوية.

6-1- دراسة باري [2](Parry2004):

بعنوان " **الانضباط السلوكي لدى فئة الطلبة من أعراق مختلفة (اللاتينية و الآسيوية) كما يحددها المعلمون**"، وتكونت عينة الدراسة من (500) من المعلمين والمعلمات في ولاية بنسلفانيا، وأشارت النتائج الى

---

[1]- المعايظة، سائد، **الانضباط السلوكي و علاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجيستير، الجامعة الأردنية**، 2004

[2]- **Parry** N, (2004), Behavioral discipline to class of student from races (American and asian), **Dissertation Abestracts International109**(4), 66A

أن الطلاب من الأعراق المختلفة يعانون من صعوبة الاندماج والتكيف في الصفوف الأساسية، ويعانون من الهروب المتكرر من المدارس، وعدم المواظبة على حضور الدروس الصفية، والتسرب المدرسي، كل ذالك الذي يعتبر من مظاهر عدم الانضباط السلوكي. و أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات المعلمين للانضباط السلوكي لدى فئة الطلبة من أعراق مختلفة (اللاتينية و الآسيوية) تعزى الى لمتغيري جنس المعلم وخبرته، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فيها تبعا لمتغيري المؤهل العلمي و المرحلة التعليمية وذالك لصالح المعلمين ذوي المؤهلات العليا والمعلمين الذين يدرسون في المرحلة الأساسية.

7-1 - دراسة فان بيلكروم (Van Blerkom, 1996)[1]:

بعنوان: "**بحث العلاقة بين المواظبة المدرسية والمواظبة الصفية والتحصيل الدراسي**" لدى عينة مكونة من (140) طالبا و طالبة من احدى الكليات الجامعية. و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وكل من المواظبة المدرسية و الصفية، و وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي و مستوى التغيب عن الدروس الصفية لصالح الغير المتغيبين، كما بينت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين مستوى الدافعية للتعلم و كل من المواظبة السلوكية الصفية المدرسية، كما بينت النتائج ارتفاع مستوى المواظبة السلوكية لدى الطلبة اجمالا.

2- مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لبعض الدراسات التي تناولت صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ تنعكس على مستوى انضباط التلاميذ في تكوين انطباعاتهم وإدراكاتهم نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية، وفي محاولة لربط هذه الدراسات السابقة بموضوع دراستنا والاستفادة منها في الإجراءات النظرية والعملية في بحثنا، فيمكننا تصنيف الدراسات حسب المتغيرات التي تخدم موضوع دراستنا:

1 -بالنسبة للدراسات التي تناولت صورة الأستاذ:

مما سبق التطرق إليه في الدراسات السابقة أكدت **دراسة سيمون بيار مينغو (2011)**: بعنوان" نظرة أستاذ التربية البدنية والرياضية لنفسه وللتلاميذ ولأساتذة المقاييس الأخرى" توصل الباحث الى أنه توجد صورة ايجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها هو والتلاميذ والأساتذة الزملاء.

وهذا ما أكدته دراسة كل من الطالبان **ماكني محمد العيد واسماعيل محدادي**(2015):

بعنوان"صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الأبناء" الى ان لأستاذ التربية البدنية والرياضية

[1] -**Van Blerkom**.M, (1996, Academic Perseverance, Class Attendance, And performance in the college classroom, **ERIC**, ED407618.

صورة ايجابية لدى الوالدين كما يدركها الأبناء كما أنه لا توجد فروق في صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها الابناء.

كما هدفت دراسة "**حبيب بن صافي**"(2006)، إلى الكشف عن مكانة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري، من حيث نظرته إلى وظيفة التعليم، وتم الكشف عن وجود فروق شاسعة بين ما هو عليه حال المعلم في الواقع المعاش في المجتمع الجزائري، وما كان يجب عليه أن يكون، وأصبحت المكانة التي يتبوؤها المعلم متدنية اجتماعيا واقتصاديا، وصورته لا تحظى بالمثالية والتقدير من طرف المجتمع، ومن بينهم أستاذ التربية البدنية والرياضية بما انه ينتمي إلى فئة المعلمين وبالتالي فهو يحضى بصورة سلبية كغيره من المعلمين، وهذا ما أكدته هذه الدراسة.

1-2- بالنسبة للدراسات التي تناولت مستوى انضباط التلاميذ في الحصة:

هدفت دراسة "**المعايضة (2004)**" الى التعرف على الانضباط السلوكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء في الأردن من وجهة نظر المعلمين، و تكونت عينة هذه الدراسة من (97) معلما و معلمة من معلمي مدارس المرحلة الاعدادية. و قد أشارت نتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة المعلمين من حيث الانضباط السلوكي و علاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء تعزى الى متغير الجنس، و المؤهل العلمي. كما أشارت النتائج أيضا الى وجود وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة من حيث الانضباط السلوكي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء تعزى الى متغير سنوات الخبرة و المرحلة التعليمية و ذالك لصالح ذوي الخبرة الطويلة وذوي المرحلة الثانوية[1].

أما دراسة "**باري (Parry2004)**" فقد هدفت الى التعرف على الانضباط السلوكي لدى فئة الطلبة من أعراق مختلفة (اللاتينية و الآسيوية) كما يحددها المعلمون، وتكونت عينة الدراسة من (500) من المعلمين والمعلمات في ولاية بنسلفانيا، وأشارت النتائج الى أن الطلاب من الأعراق المختلفة يعانون من صعوبة الاندماج والتكيف في الصفوف الأساسية، ويعانون من الهروب المتكرر من المدارس، وعدم المواظبة على حضور الدروس الصفية، والتسرب المدرسي، كل ذالك الذي يعتبر من مظاهر عدم الانضباط السلوكي. و أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات المعلمين للانضباط السلوكي لدى فئة الطلبة من أعراق مختلفة (اللاتينية و الآسيوية) تعزى الى لمتغيري جنس المعلم وخبرته، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فيها تبعا لمتغيري

[1] المعايضة، سائد (2004). **الانضباط السلوكي و علاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجيستير**، عمان، الأردن.

المؤهل العلمي و المرحلة التعليمية وذالك لصالح المعلمين ذوي المؤهلات العليا والمعلمين الذين يدرسون في المرحلة الأساسية.[1]

أما دراسة **فان بيلكروم** (**Van Blerkom, 1996**) فقد تناولت بحث العلاقة بين المواظبة المدرسية والمواظبة الصفية والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (140) طالبا و طالبة من احدى الكليات الجامعية. و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وكل من المواظبة المدرسية و الصفية، و وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التحصيل الدراسي و مستوى التغيب عن الدروس الصفية لصالح الغير المتغيبين، كما بينت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين مستوى الدافعية للتعلم و كل من المواظبة السلوكية الصفية المدرسية، كما بينت النتائج ارتفاع مستوى المواظبة السلوكية لدى الطلبة اجمالا.[2]

3- تعقيب عن الدراسات السابقة:

يتضح من مراجعة الدراسات السابقة التي تم عرضها ما يأتي:

إن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة هي دراسات قليلة بل نادرة على حد علم الباحث و بخاصة في المجتمع العربي و المجتمع الجزائري على وجه الخصوص.

هناك تناقض واضح في النتائج بين الدراسة الحالية و دراسة محمد العيد ماكني(2015) و حبيب صافي 2012 و سيمون بيار مينغو(2011) لفرضيتهم القاضية "أن لاستاذ التربية البدنية و الرياضية صورة واضحة" عكس نتيجة فرضيتنا القاضية" أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية صورة غير واضحة".

تشابهت دراسات كل من المعايضة (2004) و جبر(2005) و باري (Parry2004)، بينما أظهرت الدراسات السابقة نتائج متناقضة بخصوص مستوى الانضباط التلاميذ، حيث أظهرت نتائج دراسات المعايضة(2004) و vanblerkom,1996 بينما بينت نتائج دراسة باري (Parry2004) أن هذا المستوى من الانضباط كان ضعيفا.

كما اتفقت نتائج دراسة (جبر، 2005) و باري (Parry2004) على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقديرات المعلمين لمستوى التزام الطلبة بمظاهر المواظبة السلوكية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية و ذالك لصالح طلبة المرحلة الأساسية. بينما تعارضت هذه النتائج مع نتيجة دراسة المعايضة(2004) التي بينت أن هذه الفروق لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

---

[1] **Parry** N, (2004), Behavioral discipline to class of student from races (American and asian), **Dissertation Abestracts International109**(4), 66A.

[2]- **Van Blerkom**.M, (1996, Academic Perseverance, Class Attendance, And performance in the college classroom**, ERIC**, ED407618.

لذا و نتيجة للندرة الواضحة في الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت مستوى الانضباط، اضافة الى ما أظهرته هذه الدراسات من تناقض واضح في النتائج، يرى الباحث أن مجال هذه الدراسة ما زال خصبا للبحث و أن هناك ما يصوغ إجراء دراسته الحالية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

طـرق و منـهجيـة الدراسة

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الإستطلاعية.

3- مجتمع الدراسة و عيّنتها.

4- حدود الدراسة.

5- أدوات جمع البيانات.

6- إجراءات تنفيذ الدراسة.

7- أساليب التحليل الإحصائي.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة إجراءات نتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما، قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها، وللإجابة على الأسئلة التي نطرحها للتأكد من صحة فرضياتها.[1]

و لا يعتبر الباحث حرا في اختيار المنهج الذي يستخدمه وإنما طبيعة الظاهرة المدروسة أو موضوع البحث، هما اللذان يحددان المنهج المستخدم وتختلف المناهج باختلاف المواضيع.[2]

ونظرا لطبيعة موضوعنا الذي يتحدد في معرفة صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتهم بانضباطهم في الحصة، يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي دراسة مسحية ، والذي يعد من أحسن طرق البحث حيث يتسم بالموضوعية، وهو مرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية حسب "عمار بوحوش" .

2- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث إلى:

- تحديد ميدان الدراسة والوقوف على بعض الصعوبات أثناء الدراسة .
- التحقيق من مصداقية أدوات جمع البيان وخصائصها السيكومترية

إذ تعتبر "الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي، إذ يهدف إلى تعميق معرفة البحث من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع الملاحظات والمشاهدات عند مجموعة الظواهر بالبحث وتحديد فروضه"[3] تأتي أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتها التأكّد من الخصائص السيكومترية للأداة.

2- 1- عيّنة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ثلاث ثانويات ببلدية ورقلة، وكان ذلك خلال الفترة الممتدة من 01 أفريل الى 27 أفريل للموسم الدراسي 2017/2016، وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) تلميذا وتلميذة يدرسون بالسنة الثانية ثانوي، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وتم توزيع الاستبيان على العينة المذكورة، حيث تم جمع البيانات منهم من خلال الإجابة على بنوده.

---

[1]- رابح تركي، **مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس** ، ط2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، ص 15.

[2]- عمار بوحوش ومحمد الذيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 92.

[3]- محي الدين: **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية** ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 48.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	31	% 70
ذكور	09	% 30
المجموع	40	% 100

يتضح من خلال الجدول(01) بأن عدد البنات المعتمد عليه في الدراسة الاستطلاعية كان ضعف عدد الذكور تقريبا حيث كان عدد الذكور(09) بنسبة (30%) و عدد الإناث 31 بنسبة (70%).

1 -2- الخصائص السيكومترية للأداة:

2-2-1- الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لأدوات الدراسة:

أولاً: ثبات أدوات الدراسة:

تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة الحالية باستخدام طريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية (جاتمان)، وطريقة ألفا (α) لكرونباخ.

أ - ثبات أدوات الدراسة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة عن طريق حساب قيمة معامل جاتمان وذلك بالنسبة لكل مقياس، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(02): معاملات الثبات – جاتمان- لأدوات الدراسة

الأدوات	عدد البنود	معامل جاتمان
المقياس الأول	26	0.83
المقياس الثاني	15	0.71

يتضح من خلال الجدول رقم (02)أن قيمة معامل جاتمان للمقياس الأول (صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية) قد بلغت: 0.83، في حين بلغت هذه القيمة بالنسبة للمقياس الثاني(مستوى الانضباط) 0.71 .

وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول أن ثبات أدوات الدراسة مقبولة، وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجها في هذه الدراسة.

ب ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ألفا (α) لكرونباخ

تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة عن طريق حساب قيمة معامل معامل ألفا (α) لكرونباخ وذلك بالنسبة لكل مقياس، وكانت النتائج كما يلي

الجدول رقم(03): معاملات الثبات ألفا (α) كرونباخ لأدوات الدراسة

الأدوات	عدد البنود	معامل ألفا (α) كرونباخ
المقياس الأول	26	0.75
المقياس الثاني	15	0.68

يتضح من خلال الجدول رقم (03)أن قيمة معامل ألفا للمقياس الأول قد بلغت: 0.75، في حين بلغت هذه القيمة بالنسبة للمقياس الثاني ب: 0.68

وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول أن ثبات أدوات الدراسة مقبولة، وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجها في هذه الدراسة، وتجدر الإشارة الى أن هذه النتائج تدعم النتائج المنبثقة عن استخدام طريقة التجزئة النصفية وتؤكدها.

ثانيا: صدق أدوات الدراسة:

يعد قياس صدق المقياس عاملا رئيسيا في تقدير صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، وقد تم التأكد من صدق الأدوات في الدراسة الحالية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي والذي يعد من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداة، فهو يعكس مدى التجانس الداخلي للمقياس وقد اعتمدنا على هذا النوع

من الصدق في الدراسة الحالية من خلال حساب معاملات الارتباط بين البنود و الدرجات الكلية .

الجدول رقم(04) قيم معاملات الارتباط بين البنود و الدرجات الكلية لأدوات الدراسة

المقياس الأول									
أرقام البنود	معامل الارتباط	أرقام البنود	معامل الارتباط	أرقام البنود	معامل الارتباط	أرقام البنود	معامل الارتباط	أرقام البنود	معامل الارتباط
01	0.54**	10	0.33**	19	0.41**	01	0.04	10	0.00
02	0.68**	11	0.22**	20	0.60**	02	0.40**	11	0.56**
03	0.45**	12	0.30**	21	0.47**	03	0.49**	12	0.71**
04	0.52**	13	0.18*	22	0.19*	04	0.65**	13	0.56**
05	0.70**	14	0.10	23	0.40**	05	0.42**		
06	0.02	15	0.13	24	0.11	06	0.53**	14	0.67**
07	0.29**	16	0.36**	25	0.61**	07	0.36**		
08	0.33**	17	0.49**	26	0.40**	08	0.44**	15	0.60**
09	0.49**	18	0.27**			09	0.16		

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس الأول والبنود التي تنتمي اليه جاءت جلها دالة احصائياً حيث تراوحت بين 0.18 و0.70 .

نلاحظ أيضا أن معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس الثاني والبنود التي تنتمي اليه جاءت جلها دالة احصائياً حيث تراوحت بين 0.36 و0.71 .

وفي ضوء ما سبق يمكننا القول أن جل بنود المقياسين متسقة فيما بينها في قياس ما تقيسه ومنه أدوات الدراسة صادقة.

2-2-2- صدق المحكمين:

وبعد الاستعانة بالخبراء في علم النفس الاجتماعي (باشي أمال)، وفي علوم الإعلام والاتصال (الأستاذ محمد بن زرقين و الأستاذ أليلي عبد الوهاب) تم التوصل إلى تحديد محاور الاستبانة، وتعديل الصورة الأولية للأداة وذلك باستبعاد بعض العبارات وتعديل في صياغة بعض الفقرات. انظر الملحق رقم (01).

3- مجتمع الدراسة و عيّنتها:

3- 1- مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية؛ الذين يدرسون بالثانويات التابعة لبلدية ورقلة في مستوى الثانية ثانوي، لأنه تركّز اهتمامنا على أن تشمل الأفراد الذين يستطيعون وصف خبراتهم و التعبير عنها، و كذلك وصف الصورة المرسخة في ذهن أوليائهم عن أستاذ التربية البدنية، وهذا اعتمادا على خلفيتهم العلمية، لأنه مما ينبغي ملاحظته هو أن هناك العديد من الأدلة التي توضح أن التلاميذ ذوو الأعمار الصغيرة لا يمكن الاعتماد عليها في تقاريرهم اللفظية إذ أن النتائج التي يمكن الحصول عليها في تقاريرهم لا تكون صالحة وواضحة التمايز[1]؛ لهذا نبعدهم من الانضمام إلى العينة، ونقصد بهم تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

كما نستبعد التلاميذ ذوو المستوى أولى ثانوي لأنهم مازالوا في مرحلة قريبة من المتوسط ولم يتأقلموا بعد، كما نستبعد تلاميذ المستوى النهائي لأن لهم ظروف خاصة لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا، وبالتالي و بناءا على هذا تم اختيار تلاميذ السنة الثانية ثانوي من كلا الجنسين.

3- 2- عيّنة الدراسة و طريقة اختيارها:

تعرف العينة بأنها: مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أجزاء المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة [2].

تم اختيار عيّنة الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية (ذكور وإناث) مستوى ثانية ثانوي و الذين يدرسون بثانويات تابعة لبلدية ورقلة، وبالتالي فقد تكونت العينة من (120) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع الإحصائي والذي قدر ب 1020 تلميذ. حيث تم توزيع 120 استمارة تم استرجاعها كاملة. وذلك وفق المراحل التالية:

---

[1]- عبد الحليم محمود السيد ، **الأسرة و ابداع الأبناء : دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء** "، القاهرة: دار النهضة العربية ، 1980، ص143.

[2]- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط1، الجزائر: دار هومة ، 2002 ، ص91.

- بعد اختيار المؤسسات (الثانويات) تم حصر أقسام السنة الثانية ثانوي بشعبها المختلفة، تعليم ثانوي عام (أدبي، علمي) تعليم تقني، بطريقة عشوائية من كل ثانوية معنية. كما يوضح الجدول رقم (05).

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة

اسم الثانوية	مجموع التلاميذ	عدد التلاميذ حسب الجنس		النسبة المئوية حسب الجنس		المرفوضين
		ذكور	إناث	ذكور (%)	إناث (%)	
العقيد سي شريف علي ملاح	40	12	28	10	23.33	00
حي النصر الجديدة (بالخفجي)	40	17	23	14.16	19.16	00
الخوارزمي	40	16	24	13.33	20	00
المجموع	120	45	75	37.49	62.49	00
المرفوضين	02	00	02	/	01	00
المجموع النهائي	120	45	73	74.98	123.98	00

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	46	% 38.3
إناث	74	% 61.6
المجموع	120	% 100

يتضح من خلال الجدول (06) بأن عدد الذكور المعتمد عليه في الدراسة الأساسية كان 46 بنسبة (38%)، وعدد الإناث هم 74 بنسبة (61 %).

4- حدود الدراسة:

يعدّ التعريف بالحدود المكانية و البشرية و الزمانية لأي دراسة خطوة أساسية تمهد لتطبيق أدوات البحث و التي كانت كما يلي:

4- 1- المجال المكاني (الجغرافي):

خصّ الباحث دراسته في مجالها الجغرافي في إقليم مدينة ورقلة، التابعة جغرافيا لولاية ورقلة وهي إحدى الولايات الكبرى بالجنوب الشرقي للجزائر، حيث خصّ الباحث دراسته ببعض ثانويات البلدية.

4-2- المجال البشري:

تمثل مجتمع البحث في التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي ومن كلا الجنسين (ذكورا وإناثا) ، ومن مستوى ثانية ثانوي باختلاف شعبهم، ففي هذه الدراسة تحدد المجال البشري بأفراد عينتها و البالغ عددهم 120 تلميذا و تلميذة في مستوى ثانية ثانوي للسنة الدراسي 2017/2016 ببلدية ورقلة.

4- 3- المجال الزماني:

تم اختيار موضوع البحث من بين الموضوعات المقترحة من طرف الباحث و موافقة الأستاذ المشرف غندير نور الدين للموسم الجامعي 2017/2016.

1. تم الشروع في جمع المادة العلمية، والدراسات المشابهة التي لها علاقة بالموضوع و تنظيمها بما فيها الدراسة الإستطلاعية ابتداء من اختيار موضوع الدراسة.
2. شرع الطالب في الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر ماي، حيث طبقت الأداة بصورة جماعية على عينة الدراسة، و ذلك بعد إلقاء التعليمات و شرح طريقة الإجابة على المقياس.
3. شرع الطالب في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليل نتائجها و استخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

5- أدوات جمع البيانات:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي تم بناؤه انطلاقا من التعاريف الإجرائية والإطلاع على بعض الجوانب النظرية حيث تم صياغة مجموعة من الفقرات التي تتلاءم مع موضوع الدراسة.

وبعد الاستعانة بالخبراء في علم النفس الاجتماعي الأستاذة" باشي أمال"، وفي علوم الإعلام والاتصال (الأستاذ "بن زرقين محمد" و الأستاذ "أليلي عبد الوهاب" تم التوصل إلى تحديد محاور الاستبانة، وتعديل الصورة الأولية للأداة وذلك باستبعاد بعد لا يخدم الدراسة، والتعديل في صياغة بعض بنوده.

الجدول رقم (07): يوضح درجات العبارات الإيجابية و السلبية للمقياس.

الدرجة	بدائل العبارات الإيجابية	الدرجة	بدائل العبارات السلبية
03	موافق.	03	غير موافق.
02	موافق نوعا ما.	02	موافق نوعا ما.
01	غير موافق.	01	موافق.

5- 1- التعديلات المستجدة على أداة الدراسة:

لقد تم إجراء تعديل بسيط على مقياس الدراسة بإلغاء البعد الأدائي والتنظيمي ذلك أن الدراسة الحالية تهتم بدراسة صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

6- إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، تمّ تنفيذ الدراسة وفق المراحل التالية:

- قام الطالب بتطبيق الدراسة ميدانيا على العيّنة المختارة و المتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية (ثانية ثانوي) وذلك بتوزيع الاستبيان على أفراد العيّنة في القسم.
- قام الطالب بالتعريف بنفسه للتلاميذ و شرح الاستبيان و الهدف من الدراسة.
- قام الطالب بالتطبيق بمفرده في جميع مراحل التطبيق لضمان صحة و صدق الاستجابات.
- أكد الطالب للتلاميذ على أن الهدف هو هدف علمي، و أن إجاباتهم على المقاييس ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي و طلب منهم الجدّية و الدقة في إجاباتهم.
- لم يتم تحديد وقتا للإجابة إلا أنها تراوحت ما بين (20- 30د).

– بعد الانتهاء من الإجابة تمّ جمع و استرجاع الاستبيان من كل مفحوص.

– قام الطالب بمراقبة و فحص الإجابات بدقة لاستبعاد العيّنات غير المستوفية للشروط، التلاميذ الذين لم يكملوا الإجابة على مقياس الدراسة، او أجابوا بطريقة غير صحيحة.

– تم تفريغ البيانات على قاعدة بيانات (جداول) بعد ترميز العناصر المختلفة تمهيدا لإدخالها على البرنامج الإحصائي (spss) في طبعته 20، حيث تم ذلك وتحصل الطالب على النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع طبيعة الدراسة.

7- أساليب التحليل الاحصائي:

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الاعتماد على التقنيات الإحصائية التالية :

- **اختبار" ت" test (T)**
- **النسبة المئوية**
- **المتوسط الحسابي.**
- **الانحراف المعياري.**
- **طريقة جاتمان.**
- **طريقة ألفا كرونباخ**
- **معامل الارتباط بيرسون**

– كما تمّ اعتماد **برنامج الحزمة الإحصائية** لتحليل و حساب نتائج الدراسة (**spss**) في نسخته رقم (20).

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض نتائج الدراسة و تحليلها.

2- مناقشة النتائج.

3- أهم الإستخلاصات.

1- عرض نتائج الدراسة:

في ما يلي يتم عرض نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات بالترتيب الذي وردت فيه.

1- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: للتلميذ صورة يدركها لأستاذ التربية البدنية والرياضية(ايجابية، سلبية، غير واضحة)

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار – ت- لعينة واحدة من أجل المقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على المقياس الأول والمتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد بنود هذا البعد ومتوسط درجات بدائله (أي: 26 2x = 52) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (08): نتائج إختبار – ت- لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على المقياس الأول والمتوسط الافتراضي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
المتغير الأول	120	52.92	7.63	52	1.31	**119**	**غير دال**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة قدرت بـ: 120 تلميذاً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس الأول: 52.92 بانحراف معياري قدره: 7.63، في حين أن المتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد بنود المقياس الأول ومتوسط درجات البدائل قد بلغ: 52.

هذا وقد جاءت قيمة اختبار – ت- المحسوبة لعينة واحدة مساوية لـ: 1.31 بدرجات حرية 119، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وبناءاً على هذه القيم يمكننا القول أن لتلميذ له صورة غير واضحة يدركها لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

1- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: هناك مستوى لانضباط التلاميذ أثناء الحصة(مرتفع، متوسط، منخفض) وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار – ت- لعينة واحدة من أجل المقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على المقياس الثاني والمتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد بنود هذا المقياس ومتوسط درجات بدائله (أي: 15 2x = 30) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (09): نتائج إختبار – ت- لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط درجات عينة الدراسة على المقياس الأول والمتوسط الافتراضي:

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	قيمة اختبار ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
المتغير الثاني	120	33.87	4.84	30	8.74	**119**	**0.01**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة قدرت بـ: 120 تلميذاً، بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس الثاني: 33.87 بانحراف معياري قدره: 4.84، في حين أن المتوسط الافتراضي الناتج عن حاصل ضرب عدد بنود المقياس الثاني ومتوسط درجات البدائل قد بلغ: 30.

هذا وقد جاءت قيمة اختبار – ت- المحسوبة لعينة واحدة مساوية لـ: 8.74 بدرجات حرية 119، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وبناء على هذه القيم يمكننا أننا متأكدون بنسبة 99% بأن هناك مستوى مرتفع لانضباط التلاميذ أثناء الحصة.

3-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد علاقة بين صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية و مستوى انضباط التلاميذ في الحصة.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) من أجل قياس حجم العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ على المقياس الأول المتعلق بصورة أستاذ التربية البدنية والرياضية و درجاتهم على المقياس الثاني المتعلق بمستوى الانضباط في الحصة، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات التلاميذ في المقياسين:

المتغيرات	القيمة الارتباطية	مستوى الدلالة الاحصائية	حجم العينة
المتغير الأول	0.50	0.01	120
المتغير الثاني			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة الكلية قدرت بـ: 120 تلميذاً، بلغ معامل ارتباط درجاتهم على المقياس الأول المتعلق بصورة أستاذ التربية البدنية والرياضية و درجاتهم على المقياس الثاني المتعلق بمستوى الانضباط في الحصة: 0.50 وهي قيمة موجبة ومتوسطة ودالة احصائياً عند مستوى 0.01.

وبناء على هذه النتائج يمكننا القول أننا متاكدون بنسبة 99% أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية و مستوى انضباط التلاميذ في الحصة.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

في ضوء ما جاء في الفصل الأول للدراسة، و كذا ما أكدته و وضّحته الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وما تم عرضه في الجداول السابقة المتعلقة بنتائج الدراسة؛ فإنه يتم تحليل و مناقشة النتائج حسب ترتيب العرض السابق كما يلي :

2- 1- مناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى؛ تبين عدم وجود صورة واضحة لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ فالفرضية لم تحقق نظرا لعدة أسباب و لربما معظمها راجعة للتلميذ بصفة خاصة وربما هناك خلل في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانويات التي أجريت عليها الدراسة، و منه فان فرضيتنا الأولى القاضية" لأستاذ التربية البدنية والرياضية صورة غير واضحة كما يدركها التلاميذ"

وأما عن دراسة حبيب بن صافي (2006) جاءت مشابهة نوعا ما لدراستنا في الفرضية الأولى إذ لوحظ عند حوصلة الاستمارة الخاصة بالأولياء أن نسبة الإجابات السلبية كانت مرتفعة جدا في جميع الأطوار (بما فيها الطور الثانوي) والتي فاقت نسبة 81 % من الإجابات السلبية لصورة المعلم مما يدل على أن الأولياء لا يرون أن المعلم يحظى بمكانة عالية ووظيفة سامية يؤديها في المجتمع ويكمن الاختلاف في كون الباحث يهدف من خلال دراسته للكشف عن مكانة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري ومقارنة هذه المكانة بالصورة المثالية من نظرة الاحترام والتقدير الواجب أن تكون سارية في المجتمع، لذلك جاءت الصورة سلبية، وهذا ما يدعم صحة فرضيتنا للصورة الغير الواضحة لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ مما يعني أن الصورة النمطية لأستاذ التربية البدنية تتغير بتغير الخبرات من أستاذ لآخر وهي غير ثابتة بالنسبة للتلاميذ من مؤسسة لمؤسسة أخرى.

فأما عن دراسة ماكني محمد العيد (2015) فقد جائت مخالفة لدراستنا كون وجود صورة جيدة لأستاذ التربية البدنية والرياضية اضافة و أنه لا توجد فروق بين الجنسين في صورة الوالدين لأستاذ التربية البدنية كما يدركها الأبناء.

و هذا ما آلت اليه دراسة سيمون بيار مينغو في طرحه للفرضية الأولى القاضية: "توجد نظرة ايجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لنفسه وللتلاميذ ولأساتذة المقاييس التعليمية الأخرى".

2- 2- مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية و القاضية على: "أن هناك مستوى مرتفع لانضباط التلاميذ أثناء الحصة" مما يدل على تحقق الفرضية، اتفقت دراستنا مع مجموعة من الدراسات التي أظهرت نتائج مماثلة بخصوص مستوى الانضباط حيث أظهرت كل من **دراسة المعايضة**(2004)، و Van blerkom(1996) أن مستوى الانضباط (الالتزام) كان مرتفعا.

وهذا ما أكدته دراسة **زياد بركات** (**2012**) فقد أظهرت النتائج أن مستوى المواظبة السلوكية لدى طلبة المرحلتين الأساسية و الثانوية كان مرتفعا في المجالات الثلاثة، كما بينت النتائج أن مظاهر المواظبة السلوكية الخمسة الأكثر شيوعا لدى طلبة المرحلتين الأساسية و الثانوية كما قدرها المعلمون كانت وفقا لأهميتها النسبية على الترتيب الآتي: عدم الهروب أو التغيب المستمر عن المدرسة، و الحضور اليومي الى المدرسة، و الانتظام بوقت الحصص الخاصة بالمختبر و المكتبة و النشاط و الرياضة، و اظهار اتجاهات ايجابية نحو الزملاء و المدرسة، و عدم التغيب عن الامتحانات.

كما اتفقت نتائج دراسة (جبر، 2005) على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تقديرات المعلمين لمستوى التزام الطلبة بمظاهر المواظبة السلوكية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية وذالك لصالح طلبة المرحلة الأساسية.

و هذا عكس ما تطرقت اليه دراسة باري (Parry2004): فقد جائت مخالفة لدراستنا حيث هدفت الى التعرف على الانضباط السلوكي لدى فئة الطلبة من أعراق مختلفة (اللاتينية و الآسيوية) كما يحددها المعلمون، وأشارت النتائج الى أن الطلاب من الأعراق المختلفة يعانون من صعوبة الاندماج والتكيف في الصفوف الأساسية، ويعانون من الهروب المتكرر من المدارس، وعدم المواظبة على حضور الدروس الصفية، والتسرب المدرسي، كل ذالك الذي يعتبر من مظاهر عدم الانضباط السلوكي. و أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات المعلمين للانضباط السلوكي لدى فئة الطلبة من أعراق مختلفة (اللاتينية و الآسيوية) تعزى الى لمتغيري جنس المعلم وخبرته، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فيها تبعا لمتغيري المؤهل العلمي و المرحلة التعليمية وذالك لصالح المعلمين ذوي المؤهلات العليا والمعلمين الذين يدرسون في المرحلة الأساسية.

3- أهم الاستخلاصات:

يتّضح من النتائج التي تم عرضها و المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أن الجزء الأكبر منها قد سار ضمن الاتجاه المتوقع حيث أظهرت النتائج أنه:

لا توجد صورة ايجابية لأستاذ التربية البدنية كما يدركها التلاميذ تبعا لمتغير جنس الذكور، وإناث في كل بعد من أبعاد المقياس التالية: الخصائص الجسمية، المعرفية العقلية، الخلقية، الاجتماعية، الشخصية النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

فمن خلال هذا يتأكد أن المدركات تتكون من تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، فهي نتيجة تأثّر الفرد بالمثيرات المختلفة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة (التلاميذ). فتأثير الأستاذ مستمر على التلاميذ لفترة طويلة – خاصة في مجتمعنا–كما أن القيم والتوجيهات وطريقة التدريس التي يفرضها الأستاذ في نفوس التلاميذ من الصعب تغيرها مستقبلا فالتلميذ يكتسب قيم واتجاهات الأساتذة ومعاييرهم السلوكية وغالبا ما تكون هذه القيم والمعايير والاتجاهات هي أيضا تلك التي تتميز بها الثقافة الفرعية التي ينتمي إليها هؤلاء الأساتذة.[1]

توجد صورة غير واضحة لأستاذ التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير انضباط التلاميذ في الحصة (مرتفع، متوسط، منخفض)، هذا ما يبرز الصورة الغير واضحة التي يحظى بها أستاذ التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الثانوي، وهذا يفسر تأثر إدراك التلاميذ بتوقعاتهم و خبراتهم السابقة التي كونوها عن أستاذ التربية البدنية والرياضية، كما يمكن أن تتكون مثل هذه الافتراضات لدى التلاميذ استنادا إلى أحاديث بعض الأصدقاء والأقارب.[2]

ومن هذا يظهر أن عملية الإدراك ليست عملية ايجابية التي عكست فرضيتنا المطروحة والتي تتلخص في مجرد استقبال انطباعات حسية، بل يقوم العقل بفعاليات الإضافة والحذف وتأويل ما يتأثر به من انطباعات حسية. والمعاني التي يقررها الفرد على ما يدركه من مؤثرات تتحدد استنادا إلى إطاره المعرفي والمرجعي ووفقا لخبراته الماضية وطريقة فهمه للحياة ودوافعه ومجموعة القيم والاتجاهات والمعايير المختلفة التي اكتسبها من البيئة الثقافية والاجتماعية.[3]

---

[1] - Micheal Terikwal GAMBLE, Communication Works, USA, Growhill, 4th Ed 1993, p. 234

[2] – محمود شمال حسن، **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، مرجع سابق، ص 121.

[3] – كامل خورشيد مراد، **مدخل إلى الرأي العام** ، مرجع سابق، ص 116.

توجد قيمة ذات دلالة إحصائية في مستوى انضباط التلاميذ عند 0.01 تبعا للمستوى انضباط التلاميذ في الحصة (مرتفع) للتلاميذ في الحصة في بعد واحد وهو البعد المتعلق بمستوى انضباط التلاميذ من الناحية الاجتماعية وكانت القيمة دالة عند المستوى التعليمي الثانوي فما فوق، وهذا ما يبرز مدى تأثير الصورة النمطية في مستوى الانضباط.

خلاصة دراستنا أن نتائج المقياس الذي تم إعداده من طرف الطالب الباحث للكشف عن صورة أستاذ التربية البدنية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة للمرحلة الثانوية صبت في اتجاه الفرضية العامة لبحثنا التي اقترحناها كحل مؤقت لإشكالية بحثنا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية و مستوى انضباط التلاميذ في الحصة. الا أنه عدم تحقيق الفرضية الأولى القائلة أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية صورة غير واضحة والتي تركت الدراسة محل بحث وفسح المجال أكثر في البحث عن الصورة المنطبعة للتلاميذ.

الاقتراحات:

نتائج البحث تشير إلى أن التلاميذ يدركون صورة غير واضحة عن أستاذ التربية البدنية والرياضية وقد ظهرت في عدم وضوحها الى عدة عوامل وأسباب ربما راجعة لعدم صدق التلاميذ في تجاوبهم مع بنود الاستبيان أو ربما لنقص التكوين الاكاديمي للأساتذة المؤسسات التي أجريت عليها الدراسة. وبناء على نتائج البحث الحالي فيمكن أن نوصي بالآتي:

1 على أستاذ التربية البدنية تحسين هذه الصورة المنطبعة عنه في تطوير أدائه من الناحية التربوية من خلال إبراز القيمة التربوية للمادة.

2 التأكيد على ضرورة انتقاء الطالب المؤهل للدراسة في مجال التربية البدنية والرياضية قصد إعطاء القيمة الحقيقية للمادة وأساتذتها.

3 على أستاذ التربية البدنية البحث عن نقاط الضعف المختلفة وتقيمها لتكوين صورة ايجابية لجميع شرائح المجتمع والتلاميذ خاصة من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

يقترح الطالب الباحث إجراء البحوث التالية:

1 صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المواد التعليمية الأخرى.

2 تأثير أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية على صورته داخل المؤسسة وخارجها.

3 صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وتأثيرها على تحصيلهم في المواد التعليمية الأخرى.

خاتمة:

من خلال دراسة صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ و علاقتها بالانضباط في الحصة في شقيه النظري و الميداني تخلص الدراسة الى نتيجة هامة ألا و هي أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعاني من وضعية صعبة من حيث الصورة الغير واضحة المأخوذة عنه من التلاميذ في الحصة، و التي أثرت عليها بالدرجة الأولى السمات الشخصية للأستاذ و سلوكه و وضعيته الاجتماعية له، و التي كانت السبب المباشر في تغيير صورته و التأثير على آدائه و دوره، هذه الوضعية التي التي لا تتناسب مع القيمة الحقيقية لما ينبغي أن تكون عليه هذه الفئة التي لاقت في السنوات التهميش نتيجة لتدهور صورتها.

يتعرض التلاميذ المرحلة الثانوية لمشاكل عديدة في الوسط المدرسي و تحتاج هذه المشاكل الى الانتباه اليها و التعامل معها بحذر، الى أن يتم تجاوزها من دون خسائر معنوية، نفسية خاصة بهم و يأتي ذالك من خلال دور الأستاذ من خلق جو من المصارحة و الحديث المفتوح أثناء الحصة و الانتباه إلى سلوك التلميذ من خلال طرح الأسئلة لمعرفة الأحداث اليومية التي يمر بها التلميذ داخل المدرسة و مسألة الانضباط الصفي في المدارس قديما و حديثا مشكلة قديمة جديدة تؤرق التربويين و العاملين في حقل التربية و التعليم فلا توجد مدرسة تخلو من مشكلة ما تتعلق بالانضباط أو سوء سلوك التلاميذ.

ان الغاية الأساسية من الانضباط في الحصة هي ليست فرض النظام و هيبة الأستاذ كفاية في حد ذاتها، بل أن الانضباط الصفي يهدف إلى جعل النظام و احترامه قيمة و اتجاها ذاتيا يتذوقه التلميذ في شخصيته و ينتقل الى ممارسته في مختلف جوانب حياته، و لكي ينجح الأستاذ في تيسير تعلم التلاميذ و نموهم وفق الأهداف التعليمية و التعليمية المرسومة، فان عليه التعرف الى مشكلات النظام و انضباط التلاميذ داخل الفصل، من حيث مصادرها و أسبابها و أنواعها و طرائق الوقاية منها و معالجتها.

وعلى الأستاذ أن يتذكر أن نجاحه في مهمته التعليمية لا يتم على أكمل وجه بمجرد امتلاكه المعلومات و المعرفة الخاصة بموضوع الدرس بل عليه أن يفهم ديناميات الجماعة (جماعة الصف). وأن يتقن مهارات إدارة الصف كتوفير المناخ النفسي و الاجتماعي الملائم لعملية التعلم، واستخدام أساليب و طرائق التعلم و التعليم التي تقوم على المشاركة و التعاون و الحوار التشاوري للوصول إلى الأهداف المشتركة من عمليتي التعليم و التعلم.

و في الأخير تبقى محاولة الدراسة الحالية و نتيجتها، مجرد انطلاقة و قاعدة بحاجة إلى المزيد من الاسهامات من خلال بحوث و دراسات أخرى أكثر تعمقا، و من خلال التكوين الأمثل لمدرسي التربية البدنية و الرياضية ففاقد الشيء لا يعطيه فمن حسن صورته أمام المجتمع و التلاميذ خاصة فبالضرورة أن يجني ثمارها. كما نقترح

دراسات مشابهة لمعرفة الصورة الحقيقية التي تنعكس على أستاذ التربية البدنية و كيفية تقويمها، للخروج بنتائج تخدم المجال الرياضي التربوي مستقبلا وعدم حرمان أي شخص من ممارسة النشاط الرياضي خاصة التلاميذ الذين يعانون من أمراض و المعاقين.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية:

- سورة المجادلة، الآية11. القرآن الكريم.
- أديب خضور،**صورة المرأة في الإعلام الغربي**، ط1، دمشق: المكتبة الإعلامية، 1997.
- أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1995.
- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1990.
- تهاني عبد السلام محمد، **الترويح والتربية الترويحية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- جون دكت، **علم النفس الاجتماعي والتعصب**، ترجمة عبد الحميد صفوت، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.
- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997.
- رابح تركي، **مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس** ، ط2، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984.
- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط1، الجزائر: دار هومة ، 2002.
- روبرت مكلفين، ريتشارد غروس، **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ترجمة ياسمين حداد وآخرون، ط1 عمان: دار وائل، 2001.
- عاطف عدلي العبد عبيد، **صورة المعلم في وسائل الإعلام**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997.
- عبد الحفيظ مقدم، **الإحصاء و القياس النفسي** ، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
- عبد الحليم محمود السيد ، **الأسرة و ابداع الأبناء: دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء** "، القاهرة: دار النهضة العربية ، 1980.
- عبد المجيد النشواتي، **علم النفس التربوي**، ط4، عمان : دار الفرقان، ، 2003.
- علي عجوة، **العلاقات العامة والصورة الذهنية** ، القاهرة: عالم الكتب، 1983.
- عمار بوحوش ومحمد الذيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- كامل خورشيد مراد، **مدخل إلى الرأي العام**، ط1، الأردن: دار المسيرة، 2011.

- محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، **أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية**، القاهرة: دار الفكر العربي، بدون سنة.
- محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان، **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس**،ط3، القاهرة:دار الفكر العربي، 1996.
- محمود شمال حسن، **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ط1، القاهرة: دار الآفاق العربية، 2001 .
- محمود عوض بسيوني، فيصل يسين الشاطي، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992.
- محمود السيد أبو النيل، **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي**، بيروت: دار النهضة العربية، 1987.
- معوض حسن السيد: **طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية** ، القاهرة: مكتبة القاهرة الجديدة، 1967.
- محي الدين، **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية** ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

-Walter Lippman**: public opinio**(By David Philip. Charles franks :Ebook, September 2004)
- Micheal Terikwal GAMBLE, ***Communication Works***, USA 1993
- Behavioral discipline to class of student from races , (2004),**Parry** N 66A., **Dissertation Abestracts International109**(4),(American and asian)
- Van Blerkom.M, (1996, Academic Perseverance, Class Attendance, And performance in the college classroom**, ERIC**, ED407618.

المعاجم والقواميس:

- ابن منظور، **لسان العرب**، ج4، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2003.
- أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات الإعلام** القاهرة: دار الكتاب المصري، 1985.
- خليل الجر، **المعجم العربي الحديث لاروس**، باريس: مكتبة لاروس، 1987.

المجلات والرسائل

أولا: المجلات العلمية:

- ارادة زيدان الجبوري، **مفهوم الصورة الذهنية**، مجلة البحث الاعلامي، جامعة بغداد، العدد 9-10، جانفي 2010.

ثانيا: الرسائل العلمية:

- حبيب بن صافي، **صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، السنة الجامعية، 2005/ 2006.

- لمعايضة، سائد (2004). الانضباط السلوكي و علاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجيستير، عمان، الأردن.

- زياد بركات، مستوى الالتزام بمظاهر المواظبة السلوكية لدى طلبة لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي من وجهة نظر المعلمين، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، 2012

-

الملاحق

الملحق رقم 01
الصورة الأولية للاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني التربوي

الأستاذ(ة): **التخصص: تربية حركية لدى الطفل والمراهق**

تحية طيبة ..... وبعد

يقوم الباحث بإعداد رسالة مكملة لشهادة الماستر تخصص تربية حركية لدى الطفل و المراهق موضوعها: صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة.

يهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة الصورة التي يحملها التلاميذ عن أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بانضباطهم في الحصة.

ويتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات اللازمة للكشف عن الصورة المنطبعة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة.

لذا يأمل الباحث الاستفادة من خبراتكم العلمية، و التكرم بإبداء الرأي في:

- مدى مناسبة محاور الاستمارة لتحقيق أهداف البحث.
- مدى مناسبة العبارات المدرجة تحت كل محور.
- هل العبارات مصاغة بطريقة مفهومة أو تحتاج إلي تعديل.
- اقتراحات أخرى.

و الباحث يشكر سيادتكم لحسن تعاونكم بإثراء هذا البحث بآرائكم البناءة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير.

الباحث: ديحة صدام حسين.

المقياس الأول: للتلميذ صورة يدركها لأستاذ التربية البدنية والرياضية				
الرقم	العبـارة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
01	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمتلك قوام جسمي مقبول؟			
02	يعتقد التلاميذ أن جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بلياقة بدنية كافية تمكنهم من القيام بأي حركة أثناء عملهم.			
03	يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بمظهره الخارجي ونظافته.			
04	يتصور التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه خاليا من العاهات والتشوهات؟			
05	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يداوم على ممارسة النشاط البدني الرياضي قصد المحافظة على لياقته البدنية؟			
06	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يمتلك مستوى علمي؟			
07	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يحظى بتقدير أكاديمي كأساتذة التعليم الأخرى؟			
08	يقول التلميذ على أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه غير ملم بمادته وليست له استعدادات للتدريس؟			
09	يرى التلميذ بأن معارف مدرس التربية البدنية والرياضية تقتصر على تخصصه ولا تتعدى المجالات التخصصية الأخرى؟			
10	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يقوم بتعليم الألعاب الرياضية التي لا أساس تربوي لها؟			
11	يرى التلميذ بأنه يمكن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي بدون تخطيط المدرس وتوجيهه؟			
12	يعتقد التلميذ أن التمارين التي يختارها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الحصة لا تتماشى مع الهدف ومستوى التلاميذ؟			
13	يرى التلميذ أن تعلم المهارة الحركية تكون بصفة عشوائية وبدون شرح و تدخل أستاذ التربية البدنية والرياضية.			

14	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يقوم بتدوين الأهداف المنجزة في دفتر النصوص الخاص بالمؤسسة كبقية المواد التعليمية الأخرى.			
15	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة على تسهيل عملية التعلم؟			
16	يؤكد التلميذ على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في العملية التربوية.			
17	يؤكد التلميذ على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في العملية التربوية.			
18	يعتقد التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتمتع بمستوى عالي من الاستقامة والأمانة.			
19	يرى التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتصف باللين والعطف مع التلاميذ.			
20	يعتقد التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية كثير الثقة بالنفس وقوي الأمل بنجاحه في مهمته وواسع الافاق في تخيله للتلاميذ؟			
21	يرى التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية صبور وكثير التحمل ومعاملته الحسنة يكسب بها ثقة التلاميذ.			
22	يتصور التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتقبل أفكار تلاميذه والأشخاص من حوله (أساتذة، عمال).			
23	يسألني أستاذ التربية البدنية والرياضية على فوائد التربية البدنية من الناحية النفسية والاجتماعية؟			
24	يرى استاذ التربية البدنية والرياضية انه لا يجوز الرسوب في مادة التربية البدنية والرياضية.			
25	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية حريص عن القيام بواجباته المهنية والتربوية؟			
26	يعتقد التلميذ أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقات اجتماعية حسنة مع أسرته وجيرانه.			

المقياس الثاني: هناك مستوى لانضباط التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية				
27	يرى التلميذ أن اللباس الرياضي غير ضروري في حصة التربية البدنية والرياضية.			
28	يعتقد التلميذ أن تضييع الوقت لا يخدم هدف الحصة.			
29	تصدر سلوكات من التلاميذ غير متوافقة ومتعارف عليها مع التنظيم المعمول به أثناء الحصة.			
30	هل تفاعلك الصفي مع أستاذ التربية البدنية والرياضية تغلب عليه الايجابية؟			
31	هل تعرضت لموقف تجاوز فيه بعض زملائي قواعد واداب التعامل مع الأستاذ؟			
32	لا يسعى التلميذ من خلال المحاولة والتكرار الى اتقان الحركة الرياضية.			
33	هل تسعى الى تحقيق النتيجة ولفت انتباه الأستاذ ولو على حساب زملائي؟			
34	هل أنت تلميذ منضبط في الوقت (الحضور قبل بداية الحصة)؟			
35	عند القيام بنشاط جماعي فانني أبتعد وأتجنب زملائي الضعفاء.			
36	هل تتعمد الغياب المتكرر في حصة التربية البدنية والرياضية؟			
37	هل تساهم في النشاطات الجماعية والفردية؟			
38	هل تستمع الى توجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء شرحه لأداء مهارة حركية؟			
39	هل تعمل على احترام وتطبيق القوانين في حصة التربية البدنية والرياضية؟			
40	هل تهتم بنظافة جسمك وملابسك؟			
41	هل يجيد التلميذ مهارات المعاملة والاتصال مع الأستاذ والزملاء			

الملحق رقم 02
الصورة النهائية للاستبيان

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استبيـــان

أ) التعليمات : أخوتي التلاميذ:

في إطار إعداد دراسة علمية، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتضمنة مجموعة من العبارات، و الرجاء منكم الإجابة على كل سؤال (عبارة) منها، و الذي ترونه يعبر تماما عن رأيكم، وذلك بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة .

علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيكم، وتأكدوا من سرية المعلومات التي ستدلون بها، وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وفي ما يلي مثال توضيحي يبين لكم طريقة الإجابة .

ب) بيانات عامة : يرجى وضع علامة X في الخانة المناسبة:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

مثال:

العبـارة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمتلك قوام جسمي مقبول.		×	

عند قراءتكم لهذه الفقرة ووجدتم أنكم موافقون عليها نوعا ما ضعوا علامة (X) تحت خانة البديل (موافق نوعا ما) .

شكـرًا على تعاونكم.

المقياس الأول: للتلميذ صورة يدركها لأستاذ التربية البدنية والرياضية				
الرقم	العبـارة	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق
01	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمتلك قوام جسمي مقبول.			
02	يعتقد التلاميذ أن جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بلياقة بدنية كافية تمكنهم من القيام بأي حركة أثناء عملهم.			
03	يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بمظهره الخارجي ونظافته.			
04	يتصور التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه خاليا من العاهات والتشوهات.			
05	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يداوم على ممارسة النشاط البدني الرياضي قصد المحافظة على لياقته البدنية.			
06	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يمتلك مستوى علمي.			
07	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يحظى بتقدير أكاديمي كأساتذة التعليم الأخرى.			
08	يقول التلميذ على أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه غير ملم بمادته وليست له استعدادات للتدريس.			
09	يرى التلميذ بأن معارف مدرس التربية البدنية والرياضية تقتصر على تخصصه ولا تتعدى المجالات التخصصية الأخرى.			
10	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يقوم بتعليم الألعاب الرياضية التي لا أساس تربوي لها.			
11	يرى التلميذ بأنه يمكن ممارسة النشاط الرياضي المدرسي بدون تخطيط المدرس وتوجيهه.			
12	يعتقد التلميذ أن التمارين التي يختارها أستاذ التربية البدنية والرياضية في الحصة لا تتماشى مع الهدف ومستوى التلاميذ.			
13	يرى التلميذ أن تعلم المهارة الحركية تكون بصفة عشوائية وبدون شرح و تدخل أستاذ التربية البدنية والرياضية.			

14	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يقوم بتدوين الأهداف المنجزة في دفتر النصوص الخاص بالمؤسسة كبقية المواد التعليمية الأخرى.			
15	يرى التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة على تسهيل عملية التعلم.			
16	يؤكد التلميذ على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في العملية التربوية.			
17	يوفر لي أستاذ التربية البدنية والرياضية كل الوسائل التعليمية للسير الحسن في الحصة.			
18	يعتقد التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتمتع بمستوى عالي من الاستقامة والأمانة.			
19	يرى التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتصف باللين والعطف مع التلاميذ.			
20	يعتقد التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية كثير الثقة بالنفس وقوي الأمل بنجاحه في مهمته وواسع الافاق في تخيله للتلاميذ.			
21	يرى التلميذ بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية صبور وكثير التحمل ومعاملته الحسنة يكسب بها ثقة التلاميذ.			
22	يتصور التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتقبل أفكار تلاميذه والأشخاص من حوله (أساتذة، عمال).			
23	يسألني أستاذ التربية البدنية والرياضية على فوائد التربية البدنية من الناحية النفسية والاجتماعية.			
24	يرى استاذ التربية البدنية والرياضية انه لا يجوز الرسوب في مادة التربية البدنية والرياضية.			
25	يعتقد التلميذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية حريص عن القيام بواجباته المهنية والتربوية.			
26	يعتقد التلميذ أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية له علاقات اجتماعية حسنة مع أسرته وجيرانه.			

المقياس الثاني: هناك مستوى لانضباط التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية				
27	أرى أن اللباس الرياضي غير ضروري في حصة التربية البدنية والرياضية.			
28	أدرك أن تضييع الوقت لا يخدم هدف الحصة.			
29	تصدر سلوكات من التلاميذ غير متوافقة ومتعارف عليها مع التنظيم المعمول به أثناء الحصة.			
30	تفاعلي الصفي مع أستاذ التربية البدنية والرياضية تغلب عليه الايجابية.			
31	تعرضت لموقف تجاوز فيه بعض زملائي قواعد واداب التعامل مع الأستاذ.			
32	أسعى من خلال المحاولة والتكرار الى اتقان الحركة الرياضية.			
33	أسعى الى تحقيق النتيجة ولفت انتباه الأستاذ ولو على حساب زملائي.			
34	أنا تلميذ منضبط في الوقت (الحضور قبل بداية الحصة)؟			
35	عند القيام بنشاط جماعي فانني أبتعد وأتجنب زملائي الضعفاء.			
36	أتعمد الغياب المتكرر في حصة التربية البدنية والرياضية.			
37	أشارك في النشاطات الجماعية والفردية.			
38	أستمع الى توجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء شرحه لأداء مهارة حركية.			
39	أعمل على احترام وتطبيق القوانين في حصة التربية البدنية والرياضية.			
40	أهتم بنظافة جسمي وملابسي.			
41	أتقن مهارات المعاملة والاتصال مع الأستاذ والزملاء.			

Reliability

Scale: تقدير ثبات درجات البعد الأول باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.751	26

Scale: تقدير ثبات درجات البعد الأول باستخدام طريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.437
		N of Items	13[a]
	Part 2	Value	.652
		N of Items	13[b]
	Total N of Items		26
Correlation Between Forms			.731
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.845
	Unequal Length		.845
Guttman Split-Half Coefficient			.834

a. The items are: p2, p4, p6, p8, p10, p12, p14, p16, p18, p20, p22, p24, p26.

b. The items are: p1, p3, p5, p7, p9, p11, p13, p15, p17, p19, p21, p23, p25.

Scale: تقدير ثبات درجات البعد الثاني باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.680	15

Scale: تقدير ثبات درجات البعد الثاني باستخدام طريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.478
		N of Items	8[a]
	Part 2	Value	.515
		N of Items	7[b]
	Total N of Items		15
Correlation Between Forms			.561
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.719

	Unequal Length	.720
Guttman Split-Half Coefficient		.719

a. The items are: pm28, pm30, pm32, pm34, pm36, pm38, pm40, pm27.

b. The items are: pm27, pm29, pm31, pm33, pm35, pm37, pm39, pm41.

Scale: تقدير ثبات درجات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.811	41

Scale: تقدير ثبات درجات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.654
		N of Items	21[a]
	Part 2	Value	.676
		N of Items	20[b]
	Total N of Items		41
Correlation Between Forms			.760
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.864
	Unequal Length		.864
Guttman Split-Half Coefficient			.863

a. The items are: p2, p4, p6, p8, p10, p12, p14, p16, p18, p20, p22, p24, p26, pm28, pm30, pm32, pm34, pm36, pm38, pm40, p1.

b. The items are: p1, p3, p5, p7, p9, p11, p13, p15, p17, p19, p21, p23, p25, pm27, pm29, pm31, pm33, pm35, pm37, pm39, pm41.

Correlations

		البعد الأول
p1	Pearson Correlation	.543
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p2	Pearson Correlation	.681
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p3	Pearson Correlation	.450
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p4	Pearson Correlation	.526
	Sig. (2-tailed)	.000

Correlations

		البعد الأول
p15	Pearson Correlation	.130
	Sig. (2-tailed)	.159
	N	120
p16	Pearson Correlation	.364
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p17	Pearson Correlation	.495
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p18	Pearson Correlation	.273
	Sig. (2-tailed)	.003

	N	120
p5	Pearson Correlation	.709
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p6	Pearson Correlation	.021
	Sig. (2-tailed)	.821
	N	120
p7	Pearson Correlation	.290
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	120
p8	Pearson Correlation	.336
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p9	Pearson Correlation	.497
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p10	Pearson Correlation	.331
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p11	Pearson Correlation	.225
	Sig. (2-tailed)	.014
	N	120
p12	Pearson Correlation	.303
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	120
p13	Pearson Correlation	.184
	Sig. (2-tailed)	.045
	N	120
p14	Pearson Correlation	.101
	Sig. (2-tailed)	.273
	N	120

	N	120
p19	Pearson Correlation	.419
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p20	Pearson Correlation	.601
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p21	Pearson Correlation	.471
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p22	Pearson Correlation	.192
	Sig. (2-tailed)	.036
	N	120
p23	Pearson Correlation	.405
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p24	Pearson Correlation	.111
	Sig. (2-tailed)	.227
	N	120
p25	Pearson Correlation	.610
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
p26	Pearson Correlation	.406
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	120
البعد الأول	Pearson Correlation	1
	N	120

Correlations

		البعد الثاني
pm27	Pearson Correlation	-.040
	Sig. (2-tailed)	.664
	N	120
pm28	Pearson Correlation	.400
	Sig. (2-tailed)	.000

	N	*120*
pm29	Pearson Correlation	*.499*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm30	Pearson Correlation	*.657*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm31	Pearson Correlation	*.423*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm32	Pearson Correlation	*.535*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm33	Pearson Correlation	*.363*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm34	Pearson Correlation	*.443*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm35	Pearson Correlation	*.163*
	Sig. (2-tailed)	*.076*
	N	*120*
pm36	Pearson Correlation	*.001*
	Sig. (2-tailed)	*.993*
	N	*120*
pm37	Pearson Correlation	*.566*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm38	Pearson Correlation	*.716*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm39	Pearson Correlation	*.569*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm40	Pearson Correlation	*.679*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*
pm41	Pearson Correlation	*.603*
	Sig. (2-tailed)	*.000*
	N	*120*

البعد الثاني	Pearson Correlation	*1*
	N	*120*

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الأول	*120*	*52.92*	*7.634*	*.697*

One-Sample Test

	Test Value = 52					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الأول	*1.315*	*119*	*.191*	*.917*	*-.46*	*2.30*

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الثاني	*120*	*33.87*	*4.845*	*.442*

One-Sample Test

	Test Value = 30					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الثاني	*8.742*	*119*	*.000*	*3.867*	*2.99*	*4.74*

Correlations

Correlations

		البعد الأول	البعد الثاني
البعد الأول	Pearson Correlation	*1*	*.499***
	Sig. (2-tailed)		*.000*
	N	*120*	*120*
البعد الثاني	Pearson Correlation	*.499***	*1*
	Sig. (2-tailed)	*.000*	
	N	*120*	*120*

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

" صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة"

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بانضباطهم في الحصة، و الكشف عن طبيعة الصورة التي يحملها التلاميذ عن أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بانضباطهم في الحصة من وجهة نظر التلاميذ (إيجابية سلبية غير واضحة)، و مستوى انضباط التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهل للصورة انعكاس على مستوى انضباط التلاميذ أثناء الحصة.

استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي بدراسة مسحية للتحقق من فرضيات الدراسة. و تمثلت عيّنة الدراسة في تلاميذ السنة ثانية ثانوي الذين يدرسون بثانويات بلدية ورقلة، والتي بلغ عددها (120) تلميذا منها 70 تلميذة و 44 تلميذا، واعتمد الطالب في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتم استعمال الأدوات الإحصائية التالية : اختبار " ت" للدلالة الإحصائية للفروق، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، وتوصل الطالب الى ان لأستاذ التربية البدنية والرياضية صورة غير واضحة لدى التلاميذ كما أنه يوجد مستوى عالي لانضباط التلاميذ في الحصة، وكذا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة أستاذ التربية البدنية والرياضية كما يدركها التلاميذ ومستوى انضباطهم في الحصة.

في حين اقترح الطالب تعميم الصورة الغير واضحة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وفسح المجال للبحوث التي تتكلم عن الصورة في مجال التربية قصد ضرورة تطوير أدائهم والذي من خلاله يمكن أن يوضح الصورة الإيجابية التي تعكس صورتهم في الوسط التربوي.

الكلمات المفتاحية: الصورة النمطية ، أستاذ التربية البدنية، الانضباط، المرحلة الثانوي.

Absstract :

"The image of a sport teacher as the pupils realize it and its relation with their displine in the session."

This study aimed at identifying the image of a sport teacher as the pupils realize it and its relation to their discipline in a session, and revealing the nature of the pupils' image of a sport teacher and its relation to their discipline in a session from each pupil's point of view (positive – negative – unclear), and the pupils' discipline level during the session, and whether this image have a reflection on the pupils' discipline level during the session.
A descriptive method was used by the researcher to study and to verify the hypothesis of a study.

And the sample of this study was the pupils of secondary school from different secondary schools in Ouargla.

This sample was composed of (120) pupil, (77) female and (44) male. The researcher has used a questionnaire to collect the data and the following statistics tools: the (C) test for statistic differences, the SMA, the standard deviation, the percentage. The researcher has reached to, that a sport teacher has an unclear image in the pupils' mind.

In the other hand, the researcher suggests the extend that unclear image for a sport teacher and open the way for similar studies that tackle the image in the education domain or field in order to emphasize on developing their performance which can be present or clarify the positive image that really reflect their image in the educational environment.

Key words: stereotype image, a sport teacher, discipline, secondary school.